أكثر من ٧ آلاف حنجرة تهتف في مهرجان الناصرة : كلنا جبهة (ص ٢)

حواتمة : نؤيد الجبهة ونشجب قائمة أفنيري - ميعاري (ص ٢)



* الاحد ١٥ تموز ١٩٨٤ الموافق ١٦ شوال ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٥٥ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٥ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 65 שקלים
Vol. 55/41 - 15.7.1984 - Price: 65 Shekel

روابط الجامعيين العرب في الناصرة وشفاعمرو وكفر ياسيف وطمرة وطرعان في بيان مشترك :

الموقع الطبيعي للجامعيين والمثقفين هو مع الجبهة

* «الجبهة هي أهم إنجاز حققه شعبنا عبر نضاله الطويل والمستمر في مواجهة الاضطهاد والعدوان» * مروان دويري : هذا البيان يبدد الافتراءات التي جاءت لتشويه موقف الجامعيين من الجامعيين ميعاري ومصاروة ودراوشة *

● الناصرة - لمراسلنا - اصدرت جميع روابط الجامعيين والمثقفين العرب القائمة في البلاد بيانا هاما الى جماهير شعبنا، هذا الاسبوع، نسفت فيه كل الأوهام الصهيونية لتزييف ارادتهم وموقفهم واكدت فيه ان موقفها الحقيقي وموقعها الطبيعي هو مع الجبهة ودعت جماهير شعبنا الى التجند من اجل الجبهة في هذه المعركة الانتخابية.

وقد جاء في البيان: «نحن الموقعين ادناه ممثلي التنظيمات المختلفة للجامعيين والمثقفين في مدننا وقرانا العربية نعلن وقوفنا مع بقية فئات شعبنا في اطار قائمة وحدة الصف الوطنية، قائمة الجبهة، هذا الاطار الذي يعتبر اهم انجاز حققه شعبنا عبر نضاله الطويل والمستمر في مواجهة الاضطهاد والعدوان ويعتبر الدرع الواقي والسلاح الحاد الذي اثبت نجاعته في كل معارك شعبنا هذا هو

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

ابو مازن:

اسرائيل تخطط لضرب مقر م.ت.ف في تونس

● تونس - الوكالات - كشفت صحيفة «الرأي» التونسية النقاب عن وجود مخطط اسرائيلي يستهدف تصفية قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. وذكرت الصحيفة ذلك في تحقيق صحفي نشرته امس الاول تحت العنوان «اسرائيل تخطط للقيام بعملية عسكرية».

واضافت ان المعلومات المتوفرة لدى الحكومة التونسية وقيادة م.ت.ف تؤكد ان الحكومة الاسرائيلية تسعى الى

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

بحر شعبي زاخر في مهرجان الناصرة الجبهوي



● جانب من البحر الشعبي الزاخر شارك ، أمس ، في المهرجان الانتخابي الذي عقدته الجبهة في الناصرة . الشيب والشبان عاهدوا على حماية الجبهة ، إطاراً ومكتسبات ، وعلى إسقاط قائمة الردة والاستسلام ● (خاص بـ «الاتحاد» تصوير : علي نصار)

توقيع اتفاق الوحدة الوطنية الفلسطينية :

تأكيد وحدة م.ت.ف وموقفها الرافض لاتفاقات «كامب ديفيد» ومشروع ريغن والحكم الذاتي ومخطط «العمل»

● الوحدة الوطنية في كل تجمع فلسطيني هي الضمانة الأكيدة للدفاع عن حقوق ومصالح الشعب الفلسطيني ● عرفات وحبش وحواتمة يلتقون اليوم في الجزائر ● معاملة الحزب الشيوعي الفلسطيني بوصفه فصيلاً مستقلاً في المجلس الوطني ●

● الجزائر - الوكالات - وقع ممثلو فصائل الحوار الوطني الفلسطيني («فتح» و«الشعبية» و «الدمقراطية» والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية) ، أمس الأول الجمعة ، اتفاق الوحدة الوطنية التاريخي ، وهو الاتفاق الذي وقع بالأحرف الأولى قبل أسبوعين في عدن .

وتم التوقيع على الاتفاق في مؤتمر صحفي كبير عقد في الجزائر بحضور وفود الفصائل وممثلي جبهة التحرير الوطني الجزائرية والحزب الاشتراكي في اليمن الدمقراطي .

وينص الاتفاق ، على الصعيد التنظيمي ، على تعيين نواب لرئيس اللجنة التنفيذية وتوسيع مكتب المجلس الوطني الفلسطيني ومعاملة الحزب الشيوعي الفلسطيني بوصفه فصيلاً فلسطينيا مستقلا في المجلس وإعادة النظر في دوائر ومكاتب م.ت.ف في الداخل والخارج .

وألقى خليل الوزير (أبو جهاد) بياناً باسم الفصائل الموقعة على الاتفاق قال فيه إن الأطراف المشاركة قررت التوقيع على الاتفاق في الجزائر

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

كلمة الاتحاد

لا «اجتهادات» في الحرص على اتفاقية الجزائر

لم يكن التوقيع على اتفاقية الوحدة الوطنية الفلسطينية، في الجزائر أمس الأول، مجرد بشرى تزفها القيادة الوطنية الفلسطينية الينا والى جميع محبي الحرية والسلام العادل في شتى انحاء العالم. بل كانت، أيضا، نداء صميميا الى جميع تجمعات الشعب العربي الفلسطيني والى اصدقائه أن يدعموا هذه الوحدة، بتعزيز وحدة صفوفهم هم أنفسهم وعلى أساس النهج الواضح والحاسم الذي أقرته، وان يمتنعوا عن أي تصرف يسيء الى هذه الوحدة والى نهجها الواضح والمسؤول.

وأحسنت زميلتنا «الفجر» المقدسية الصنع حين نشرت، في عددها الصادر يوم أمس، نص هذا النداء الصميمي على لسان «مصدر فلسطيني كبير في الجزائر». ومنها استقينا خبرنا الرئيس اليوم.

ويناشد «كل المخلصين لأهداف النضال القومي لأمتنا العربية، دولا وشعوبا ومنظمات وقوى وطنية، الى تقديم مساهماتهم في دعم وتعزيز وحدة منظمة التحرير الفلسطينية والمحافظة على الوحدة الوطنية لشعبنا». ويعتبر أن «الاتفاق على الوحدة الوطنية، في كل تجمع فلسطيني، هو الضمانة الأكيدة للدفاع عن الحقوق والمصالح».

ومن المعروف، تاريخيا وعمليا، أننا، نحن الشيوعيين والجبهويين كافة، اعتبرنا شعبنا الباقي في وطنه، هنا، دائما وأبدا، «تجمعا فلسطينيا» بل واحدا من أكبر وأنشط وأوعى التجمعات الفلسطينية. وبذلنا عصارة قلوبنا حتى حافظنا على وحدة صفوفه الوطنية. وبذلك أسهمنا ونسهم، اسهاما مباشرا، في تعزيز وتأصيل الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار م. ت. ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني - شعبنا.

ولذلك قمنا، قومة انسان واحد، واستنفرنا شعبنا كله، في الداخل والخارج، للوقوف معنا في وجه الآفة التي أنشأها جهاز الأمن الاسرائيلي، بالتواطؤ مع اوساط «معروفة» في واشنطن، قائمة افنيري وميعاري، لكي تطعن من الداخل أعز وأقدس انجاز حققه هذا الشعب وضمن، به، بقاءه في وطنه مرفوع الرأس وثابت الجذور.

وتلبي جماهير شعبنا نداءنا، الذي عززه الآن نداء الجزائر. ولا يبقى أي مبرر لدى أولئك الوطنيين الحقيقيين، الذين ضللتهم هذه الزمرة المشبوهة في بادىء أمرها، للاستمرار في السير معها. وكما ان شعبنا العربي الفلسطيني كافة لن يغفر، بعد مؤتمر الجزائر ، لصاحب أية يد ترتفع ، بعد الآن ، على وحدة صفه الوطني ، فإنه يجب ان يكون واضحا للجميع ان جماهير هذا «التجمع الفلسطيني» هنا ، في اسرائيل ، تعتبر الموقف من هذه الآفة ، الخارجة على الصف الوطني ، امتحانا مصيريا للتمييز بين الصديق وبين الخارجي .

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

اقزام امام عمالقة

■ بقلم : علي عاشور ■

في ٢٣ تموز الجاري تجري الانتخابات للكنيست الحادية عشرة. ولهذه الانتخابات أهمية خاصة. فهي تجري في ظل اخطر أزمة اقتصادية ـ سياسية ـ اجتماعية عرفتها اسرائيل منذ قيامها حتى الآن. يكفي ان نذكر ان المسؤولين الرسميين انفسهم يتوقعون ان يصل التضخم المالي ، بعد الانتخابات ، الى نسبة ١٠٠٠٪ . هذا اذا امكن اتخاذ بعض الاجراءات الحاسمة التي تحدّ من هذا التضخم وإلا فستتعرض البلاد، على حدّ قولهم، الى كارثة اقتصادية لا يدرك عواقبها إلا الله! وهذا يعني، في أحسن الأحوال، ان يصبح سعر كيلو البندورة، مثلاً، الذي يبلغ ثمنه الآن ٨٠ شيكل، ٨٠٠ شيكل بعد سنة (أي ٨٠٠٠ ليرة) و٨٠٠٠ شيكل بعد سنتين (أي ٨٠ الف ليرة) و٨٠ الف شيكل (أي ٨٠٠ الف ليرة) بعد ثلاثة سنوات! وان يصبح سعر الكيلو من لحم البقرة الذي يبلغ ثمنة الآن ٢٠٠٠ شيكل، ٢٠٠٠٠ شيكل بعد سنة (أي ٢٠٠٠٠٠ ليرة) و٢٠٠٠٠٠ شيكل بعد سنتين (أي ٢,٠٠٠,٠٠٠ ليرة)! و ٢,٠٠٠,٠٠٠ شيكل بعد ثلاث سنوات أي (٢٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة)!

ولا شك في ان استمرار الحرب في لبنان واستمرار احتلال الأراضي العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان وإقامة المزيد من المستوطنات اليهودية في هذه الأراضي معناه تحميل خزينة الدولة المزيد من المصروفات، مما سيؤدي بالتالي الى المزيد من الغلاء، والى المزيد من التضخم المالي، بالاضافة الى ازدياد الخسائر في الأرواح وخاصة في لبنان.

كذلك تجري هذه الانتخابات في ظل استمرار التوتر في الشرق الأوسط واستمرار خطر الاصطدام مع سوريا، الأمر الذي يمكن ان يجرّ الى حرب شاملة ستكون نتائجها وخيمة، ولا شك، بالنسبة لاسرائيل وسائر دول المنطقة.

وفي مثل هذا الوضع المأساوي الذي يسود البلاد تنهار القيم الاخلاقية بسبب انعدام الثقة بالمستقبل ويزداد خطر الفاشية التي تنمو وتترعرع في ظل الاحتلال واستمرار خطر الحرب.

وبسبب عدم وجود فرق اساسي في السياسة التي ينتهجها الحزبان الكبيران ـ الليكود والمعراخ ـ وكذلك في السياسة التي تنتهجها الأحزاب الصهيونية الأخرى تجاه القضايا المصيرية التي تواجه البلاد وخاصة القضية الفلسطينية (كلها تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وعلى الأخص حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل) فمن غير المنتظر ان تسفر هذه الانتخابات عن اي تغيير اساسي في السياسة التي ستنتهجها الحكومة المقبلة وخاصة في القضايا المصيرية التي تتطلب الحلّ.

إن الأهمية الخاصة لهذه الانتخابات ترتبط، في الأساس، بالمواطنين العرب في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية المتحالفة معهم.

فالمواطنون العرب في اسرائيل اقاموا ـ بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبتحالفهم الوثيق مع القوى الدمقراطية اليهودية، وعلى الأخص الشيوعيين اليهود، وعبر نضال شاق طويل ومرير، بدأ مع قيام الدولة ولا يزال مستمراً ويتصاعد، يوماً بعد يوم ـ قوة دمقراطية يهودية ـ عربية جبارة يحسب لها الف حساب، ألا وهي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وهذه الجبهة ـ كما جاء في برنامجها ـ توحّد في صفوفها يهود وعرباً، منظمات وهيئات وشخصيات من ذوي وجهات النظر الايديولوجية المختلفة، الذين يخوضون نضالاً مشتركاً على اساس برنامج مشترك هو البديل الوحيد لحلّ أزمات اسرائيل والمنطقة.

وتناضل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لأجل سلام عادل بين اسرائيل والدول العربية يقوم على احترام حقوق جميع الشعوب والدول في منطقتنا ويضمن ذلك اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني وفقاً لقرارات مجلس الأمن والجمعية العمومية للأمم المتحدة التي اتخذت بعد حرب حزيران ١٩٦٧.

وهي تدعو، من اجل تحقيق هذا السلام، الى عقد مؤتمر دولي يشترك فيه جميع اطراف النزاع وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية، كممثل شرعي ومعترف به للشعب العربي الفلسطيني، واسرائيل وكذلك باشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول اخرى.

كما تناضل لاجل الغاء جميع المستوطنات في المناطق المحتلة ووقف عمليات الاضطهاد في هذه المناطق ووقف الدوس على حقوق الانسان والاعتقالات والتوقيف الاداري والتعذيب في السجون ووقف الابعاد وهدم البيوت والعقوبات الجماعية وقتل المتظاهرين والمضربين والسجناء، والكشف عن المعتدين على رؤساء بلديات الضفة وعن الذين دفعوهم للجريمة ولأجل اعادة الرؤساء، والشخصيات الاجتماعية المبعدة.

كما تدعو الى الانسحاب التام من لبنان ووضع حدّ لكل تدخل اسرائيلي في لبنان.

وتناضل من اجل انتهاج سياسة وطنية مستقلة وحياد في السياسة الخارجية. وتؤيد التعايش السلمي بين الدول ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة وتعزيز الانفراج في العلاقات الدولية في العالم كله. وتؤيد وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتعارض انضمام اسرائيل الى كتل وأحلاف عسكرية. كما تعارض اقامة قواعد عسكرية امريكية في اسرائيل، وتطالب بوقف تعاون حكومة اسرائيل مع الدول ذات الانظمة الفاشية في امريكا اللاتينية ومع نظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا. وتؤيد نضال الشعوب لاجل التحرر القومي والاستقلال الحقيقي وضد الاستعمار القديم والحديث بجميع صوره. وتدافع عن حقوق العمال ومصالحهم في الصناعة والخدمات في المدينة والقرية. وتناضل من اجل الغاء سياسة التمييز والاضطهاد القومي الموجهة ضد المواطنين العرب في اسرائيل في كل المجالات.

كما تناضل من اجل الغاء التمييز الطائفي في كل المجالات والدفاع عن مصالح احياء الفقر ومدن الفقر. وتدافع عن الحريات الدمقراطية ضد خطر الفاشية. وتناضل من اجل تأمين المساواة في الحقوق للمرأة في كل المجالات.

وهكذا ـ كما هو واضح تماماً ـ فإن البديل الحقيقي الوحيد في انتخابات الكنيست الحادية عشرة لسياسة الليكود والمعراخ وسائر الأحزاب الصهيونية هو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اليهودية ـ العربية، لأنها الوحيدة المؤهلة لحلّ المشاكل الصعبة التي تواجه البلاد وخاصة المشكلة الفلسطينية وقضية النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

لقد اصبحت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي تتسع وتتقوى باستمرار، وتضم في صفوفها منظمات وهيئات وشخصيات عربية ويهودية جديدة وتتحول في الناحية العربية الى ممثل لشعب بأسره، شوكة، ليس فقط في حلق حكام اسرائيل، وانما ايضاً في حلق الرجعيين العرب الذين تقف وراءهم الامبريالية العالمية وفي مقدمتها الامبريالية الأمريكية. وذلك لانها اصبحت المعبر الحقيقي عن اماني المواطنين العرب في اسرائيل الذين يعتبرون أنفسهم جزءاً من الشعب العربي الفلسطيني ويرفضون الحلول الاستسلامية للقضية الفلسطينية. ولأنها تقوم بدور هام في دعم النضال الفلسطيني العادل وتشارك، بنشاط، في هذا النضال.

ومعروف ان حكام السعودية، مثلاً دعوا في مؤتمر القمة العربي في الرياض الى محاربة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل بدعوى محاربة الشيوعية، تماماً مثلما يدعون الى محاربة الشيوعية والقوى الوطنية الأخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وسائر انحاء الوطن العربي الكبير ويرصدون ملايين الدولارات لهذا الغرض.

وليس صدفة ان حكام الأردن يدعون، عبر تلفزيونهم، الى تأييد قائمة ميعاري لإنزال ضربة قاصمة بالجبهة في هذه الانتخابات، وذلك لكي يمهدوا الطريق امام «المفاوضات» حول مشروع ريغن (او اي مشروع استسلامي آخر) التي يحلمون باجرائها بعد الانتخابات مع حكومة «التجمع» (المعراخ) الذي يتزعمه شمعون بيرس.

وواضح الآن لكل ذي عقل سليم ان قائمة ميعاري ـ افنيري التي تدعو الى «تحرير الجماهير العربية في اسرائيل من سيطرة الجبهة وراكاح» انما تستهدف، في الواقع، تمزيق وحدة هذه الجماهير التي تعمدت بدماء العشرات من الشهداء، خلال السنين الطويلة الماضية، وعزلها عن القوى الدمقراطية اليهودية وتمهيد الطريق لاقامة تحالف رجعي عربي ـ صهيوني بدل، التحالف، العربي اليهودي الدمقراطي القائم داخل الجبهة.

وإلا ما معنى انتقال محمد ميعاري المفاجيء من صفوف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى صفوف أعدائها ووقوفه على رأس قائمة افنيري ـ بيلد التي يدعمها ما يسمى «الحركة التقدمية» التي يتزعمها كامل الضاهر ورياح ابو العسل ورشيد سليم والتي فشلت، فشلاً ذريعاً، في الاطاحة بالادارة الدمقراطية لبلدية الناصرة التي تقودها الجبهة في الانتخابات البلدية الأخيرة؟!

ليقل لنا محمد ميعاري بصراحة: ماذا في برنامج الجبهة لم يعد يحلو في عينيه؟ بالطبع لن يجد في هذا البرنامج ما يتجرأ على معارضته علنا ولن يجد امامه سوى التهجم على الشيوعيين الذي يشاركون، بنشاط، في اعمال الجبهة وترديد الفرية الممجوجة التي تدعي بان الشيوعيين يسيطرون على الجبهة ويحتكرون، العمل في الوسط العربي!

اذا كان السيد ميعاري يعتقد ان العمل مع اوري افنيري وماتي بيلد ورياح ابو العسل ووليد صادق افضل من العمل مع ماير فلنر وشارلي بيطون وتوفيق طوبي وتوفيق زياد وغيرهم من قادة الجبهة، فهذا شأنه.

ولكن حذار من التوهم ان جماهير شعبنا لا تفرق بين الصهيوني اوري افنيري، الذي فاق جنونه العسكري جنون مناحم بيغن، كما قال عنه البروفسور يسرائيل شاحك، وبين غير الصهيوني، المناضل من اجل السلام واخوة الشعبين منذ اكثر من ٤٠ عاماً، ماير فلنر، او بين حاكم غزة العسكري سابقاً ماتي بيلد، وبين المناضل ضد الاحتلال ومن اجل الدفاع عن حقوق الفقراء والكادحين شارلي بيطون. او بين توفيق طوبي وتوفيق زياد اللذين افنيا شبابهما في الدفاع عن حقوق الجماهير العربية في اسرائيل وبين محمد ميعاري ورياح ابو العسل اللذين خانا مبادىء الجبهة وانتقلا الى صفوف اعدائها!

قال الله في كتابه العزيز:

«أفمن يمشي مكباً على وجهه أهدى ام من يمشي على صراط مستقيم».

وقال، أيضاً: «وهل يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج».

ولتعلموا يا أيها المتقوّلون، انكم لن تستطيعوا، بهجومكم الأرعن على الجبهة وعلى صحيفة «الاتحاد» ورئيس تحريرها المناضل الكبير اميل حبيبي، انكار حقيقة انكم انما تعملون، فقط، على تمزيق صفوف الجماهير العربية في اسرائيل لاضعاف نضالها والحيلولة دون تقوية كتلتها في الكنيست.

ولكن هيهات! فالجماهير العربية في هذه البلاد، بتعاونها الوثيق مع القوى الدمقراطية اليهودية، ستواصل مسيرتها المظفرة وستزيد من قوة الجبهة في هذه الانتخابات وتحقق المزيد من الانتصارات، وسيكتشف كل المتطاولين عليها انهم اقزام امام عمالقة.

الناصرة تشهد أحد أضخم الاجتماعات الشعبية الانتخابية في تاريخها :

أكثر من ٧ آلاف مواطن يعاهدون على إسقاط الأحزاب الصهيونية وإلحاق هزيمة بقائمة الردّة !

● **الناصرة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ أكثر من سبعة آلاف شخص ـ بحر هادر من البشر يملأ ساحة «بيت الصداقة» الرحبة المكشوفة في الناصرة . أكثر من سبعة آلاف حنجرة تهتف .. أكثر من سبعة آلاف قبضة وزند وساعد ترتفع ، بقوة الشعب ، في وجه أعدائه وكلها تهتف بصوت واحد : «بالطول بالعرض جبهتنا تهز الأرض» ـ هذه هي البشرى التي انطلقت من الناصرة القلعة في المهرجان الانتخابي الجبهوي ، أمس ، تمهيداً لإطلاق البشرى الكبرى ، بشرى انتصار الجبهة الساحق يطل مع الفجر الرابع والعشرين من تموز الجاري .**

شهدت الناصرة ، أمس ، أحد أضخم المهرجانات الشعبية الانتخابية في تاريخها . وقبل ان يعلن الافتتاح الرسمي لهذا المهرجان افتتحته الجماهير بحلقات الانشاد والدبكة الشعبية والأهازيج الوطنية . ومع قدوم كل وفد جديد من أحياء الناصرة وقراها يتصاعد الحماس ويشتد الهتاف «لا ليكود ولا معراخ زيلوا عنا هالأوساخ» و «لا صهيون ولا يمين زيلوا عنا المشقين» . وما ان أطل القائد الشعبي توفيق زياد حتى حمله الجمهور على الأكتاف وهتف بصوت واحد «فلنر وطوبي وزياد دوسوا ع أعوان الأسياد» .

وما ان أعلن الفاي سليم القاسم ، سكرتير منطقة الناصرة الحزبية ، عن افتتاح المهرجان حتى كانت الساحة والشرفات المحيطة بها وأرصفة الشارعين الموازيين لساحة الصداقة تغص بآلاف الناس وعندها هبّت عاصفة من التصفيق والهتاف : «وجد الجد وغير الجبهة ما لنا حدّه» .

ويعلن القاسم : يجب إسقاط الأحزاب الصهيونية لتصبح أقلية هزيلة في الوسط العربي . يجب إلحاق هزيمة كبرى بقائمة الخنوع والاستسلام ـ قائمة أفنيري ـ ميعاري .

ويتوالى الخطباء ، فتستقبلهم الجماهير بالوقوف والتصفيق والتقدير . ويطلق القس شحادة شحادة ، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي ، في وجه قائمة ميعاري : «خستم فبرنامجكم ليس برنامجنا ، طريقكم ليس طريقنا ، لقد افتضحتم من أولها في اللقاء مع ارنس ، فخفتم وجبنتم وتراجعتم بشكل مذل مهين» .

ويقول ماير فلنر ، رئيس قائمة «الجبهة» : السنوات الأربع القادمة يمكن ان تكون سنوات حاسمة على مستقبل قضية الشرق الأوسط . والأحزاب الصهيونية وأعوانها لديهم هدف واحد ، هو منع السلام العادل واستبداله اما بكامب ديفيد أو بمشروع ريغن . وعلى هذا الأمر ثمة إتفاق شامل بين القوائم التي تخوض الانتخابات من قائمة أفنيري ـ ميعاري وحتى الليكود . وليس سوى الجبهة من قوة مبدئية مثابرة مؤمنة بالسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل ومناضلة ، بإخلاص ، من أجله فعلينا ان لا نضيع الفرصة . وتكلم فلنر عن اللقاء التاريخي الذي تم في جنيف هذا الأسبوع بدعوة من ياسر عرفات بينه وبين قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقال : هذا اللقاء التاريخي يقول كل شيء بالنسبة للشعب الاسرائيلي ، فها هو القائد الأول للشعب الفلسطيني ـ منظمة التحرير الفلسطينية يعلن بكل وضوح ان يده ممدودة للسلام على أساس مبادرة الأمين العام للأمم المتحدة لعقد مؤتمر دولي لحل أزمة الشرق الأوسط . والقضية مرتبطة فقط باسرائيل وقادتها .

وتكلم المهندس وليد الحاج ، سكرتير جبهة الناصرة . فقال : الناصرة بشعبها الأبي وجبهتها الصامدة لقنت الاستسلاميين وأصحاب سياسة الخنوع ومعهم كل الأحزاب الصهيونية درساً لن ينسوه . ولكن يبدو ان جلدهم خشن وسميك ويجب ان نلقنهم صفعة أخرى وسيفعل شعبنا كله مثلما فعلت الناصرة .

وتكلم النائب توفيق طوبي فحذر الشرطة من الهجمة البوليسية الارهابية على نشيطي الجبهة . وحذر السلطة من إثارة النعرات والشجارات العائلية في عدد من قرانا . وقال إن هذه المؤامرات الارهابية تأتي لضرب الجبهة وللحد من نشاط أعضائها ولكن جماهيرنا ، التي شهدت مثل هذه المؤامرات والحملات الارهابية ، عرفت دائماً كيف تواجهها وكيف تهزمها شرّ هزيمة .

وتكلمت سميرة خوري ، رئيسة حركة النساء الدمقراطيات ، فأكدت ان للمرأة دوراً في المعركة ستؤديه الى جانب الجبهة التي تمثل مصالحها وقضاياها وتناضل من أجل تحررها وتحرر شعبنا .

وتكلم المرشح العاشر في القائمة ، موطي ابش بتير ، فقال إن الدعاية الحزبية التي نراها يومياً في التلفزيون تبين ان كل الأحزاب وكل القوائم ، ما عدا الجبهة ، لا تقدم أي حل للسلام ولا تقدم أي حل للمآسي الاجتماعية التي نعيشها . وفقط الجبهة هي التي تقدم البديل وهي التي تهتم بالقضايا الأساس التي تعانيها جماهير الشعبين .

وتكلم عباس حجازي ، رئيس مجلس طمرة المحلي ، فقال إن قائمة ميعاري [illegible] ساطع في طمرة فكل نشيطيها من طمرة يمثلون الأحزاب الصهيونية التي تكالبت على الأصوات العربية طوال الوقت . اما الشرفاء في طمرة ، أصحاب التاريخ النضالي العريق ، فهم مع الجبهة ، مع شعبهم .

وتكلم الشاعر سميح القاسم ، المرشح السادس في القائمة والذي استقبل بالهتاف «القاسم للكنيست» ، فقال : قد تختلف القشور ولكن الجوهر يبقى واحداً فالأحزاب الصهيونية تظهر في اجماع قومي واحد ضد شعبنا وقضيته وضد مستقبل الشعبين ولكن في أل ـ٢٣ من تموز ستجعل من هذه الأحزاب كلها في الوسط العربي مهزلة أمام جماهيرنا . وتعرض الى قائمة ميعاري ـ أفنيري واستخف ما تقوله هذه القائمة عن الطائفة العربية الدرزية بقولها ان وضعها يختلف وبذلك تبرر خدمة أبنائها في الجيش .

ووقف توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة فاستقبل بعاصفة من التصفيق والوقوف وبدأ كلمته بالحديث عن المؤامرة الأمريكية الاسرائيلية التي تستهدف ضرب كل كفاح الشعب العربي الفلسطيني في كل أماكن تواجده . وقال إنهم يسيرون على سياسة تبديل القيادة ، تبديلها في كل أماكن تواجد الشعب الفلسطيني ، تبديل منظمة التحرير في الخارج وتبديل القيادة الوطنية المكافحة في المناطق المحتلة وتبديل الجبهة في اسرائيل . وكل هذه المؤامرات تستهدف فرض طريق الاستسلام والخنوع على شعبنا . ولكن هيهات ، فلقد كبر شعبنا وأصبح كالمارد وسيخرج من هذه المعركة بانتصار ساحق لكل سياسة الاستسلام .

وفضح توفيق زياد قائمة ميعاري ـ أفنيري وكل أهدافها الاستسلامية .

ووقف الكاتب محمد علي طه ، يقرأ كلمة من أهالي ميعار ويعلن فيها ان محمد ميعاري ليس منا ولا من بلدنا . لقد سود سمعتنا ولكن أهل ميعار كلهم جبهة وعلى طريق الجبهة سيعودون الى ميعار .

وإختتم المهرجان بجو من الحماس يفوق الجو الذي ابتدأ به . وأنشدت الجماهير بحنجرة واحدة نشيد «بلادي بلادي» ثم هتفت «جد الجد غير الجبهة ما لنا حده» .

القائد الفلسطيني نايف حواتمة :

قائمة أفنيري ـ ميعاري تخدم ، بصورة مباشرة ، الليكود والمعراخ وسائر الأحزاب الصهيونية

● «الجبهة» هي القائمة الوحيدة التي تعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ●

● دمشق ـ الوكالات ـ ندد القائد الفلسطيني نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، بقائمة افنيري ـ ميعاري الانشقاقية جراء مواقفها المعادية للشعب العربي الفلسطيني ولممثله الشرعي والوحيد.

واعرب المسؤول الفلسطيني، في حديث ادلى به امس لوكالة الصحافة الفرنسية في دمشق، عن تأييده التام وتأييد «الدمقراطية» الكامل لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي يقف على رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح).

وقال حواتمة ان قائمة افنيري ـ ميعاري تنزل اضرارا فادحة بكفاح الجماهير العربية الفلسطينية داخل اسرائيل وبوحدة صفها. واضاف انها، بذلك، تخدم اساسا وبصورة مباشرة حزبي الليكود والمعراخ وسائر الاحزاب الصهيونية. وقال ان على جميع الاصوات العربية والدمقراطية الاسرائيلية ان تتجه نحو القائمة الوحيدة التي تؤيد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ـ قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

واشار حواتمة، في سياق حديثه، الى قضية الاسير الاسرائيلي، العربي الدرزي، سمير اسعد، الذي لقي مصرعه خلال غارة اسرائيلية على جزيرة «الارانب» يوم ٢٨ حزيران الماضي، فاكد ان «الدمقراطية» ابلغت منظمة الصليب الاحمر الدولية بجميع نتائج اعمال لجنة التحقيق التي شكلتها لتقصي الحقائق حول ضحايا الغارة الاسرائيلية، الذين يوجد بينهم الجندي الاسرائيلي الاسير.

أهالي الحليصة يطردون ميعاري الذي جاء متطفلاً على يوم العمل التطوعي في الحي مؤكدين له : «لا خبز لجماعة آرنس عندنا»

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بينما كان عشرات الشبان من العرب واليهود من ابناء حي الحليصة في حيفا ومن خارجه يقومون، نهار امس السبت، بتنظيف الحي من القاذورات، في اطار يوم عمل تطوعي، واذا بمحمد ميعاري وشيخ «القائمة التقدمية للسلام» يسعى بينهم يوزع الابتسامات ويربت على الاكتاف كما يفعل «الاسياد» محاولا التقرب منهم ومصافحتهم. فما كان من المتطوعين الا ان صرخوا في وجهه رافضين مصافحته، «لا مكان لأذلاء ارنس في هذا الحي»، و «انت لا تخجل! لا خبز لجماعة ارنس في الحليصة». و«مكاننا مع القوى الوطنية الشريفة التي لا تلين امام ارنس وهي الجبهة الدمقراطية».

وامام غضبة الاهالي هذه لم يجد ميعاري ملاذا له سوى سيارته التي سرعان ما هرب فيها من الحي.

ويذكر، هنا، ان لجنة حي الحليصة التي نظمت يوم العمل التطوعي هذا قد شاركتها وفود من شباب الجبهة في حيفا ومن منظمة «مشاركة». كما ساهمت بلدية الناصرة بتزويد العمال بالادوات اضافة الى عدة عمل غير متكاملة من بلدية حيفا. وقد حاول زلم المعراخ منع لجنة الحي من طلب المساعدة من بلدية الناصرة لكن الاهالي ا[illegible] ان يقرر في امورهم من ليس منهم.

ويذكر انه تم في هذا اليوم رشق مئات الامتار من الجدران وتجميلها وازالة اطنان من القاذورات.

روابط الجامعيين العرب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

موقف الجامعيين الحقيقي وهذا هو موقعهم الطبيعي. اننا ندعو جميع الجامعيين والمثقفين من ابناء شعبنا وندعو كل شعبنا لرص الصفوف والتجنيد من أجل جبهتنا والتصويت لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الحادية عشرة وحرفها «و». لنحم معا وحدة صف شعبنا، درعنا الواقي، كل شعبنا جبهة».

وقد وقع على هذا البيان كل من روابط الجامعيين في: ● الناصرة ● شفاعمرو ● طمرة ● كفر ياسيف والقرى المجاورة ● طرعان.

وقد عقب الباحث النفسي المعروف، مروان دويري، سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة، على هذا البيان فقال: «في الوقت الذي نرى فيه الجامعيين محمد ميعاري («القائمة التقدمية للسلام») ومحمد مصاروة (قائمة فايتسمان) وعبد الوهاب دراوشة (المعراخ) يزعمون انهم يمثلون المثقفين العرب يأخذ هذا البيان اهمية خاصة وبشكل ردا قاطعا يبدد هذه الاوهام ويؤكد ان الاكاديميين العرب انما يقفون الى جانب شعبهم وجبهتهم».

واضاف دويري ـ «ومن ناحية اخرى فان هذا البيان يبدد الفرية التي روجها المنشقون بان الحزب الشيوعي يحاول احتواء الاكاديميين وانه مع خروجهم ـ في الناصرة ـ عن الجبهة لم يعد هناك تحالف جبهوي مع الاكاديميين. ويجيء هذا البيان اليوم ليؤكد ان الصراع لم يكن كما ادعوا بين الحزب الشيوعي من جهة وبين الاكاديميين من جهة اخرى، انما كان بين الغالبية الساحقة من الاكاديميين الوطنيين الذي ارادوا مشاركة الشيوعيين وبقية فئات شعبنا من جهة وبين قلة من الاكاديميين الذين ارادوا الانعزال عن الشيوعيين وسائر شعبناه.

واشار مروان دويري الى ان التنظيمات التي وقعت على البيان هي جميع التنظيمات القائمة للاكاديميين في الوسط العربي في اسرائيل وان هذه هي اول خطوة مشتركة تقوم بها. ودعا سائر الجامعيين في قرانا العربية الى اقامة تنظيماتهم والسير على طريق شعبهم الكفاحي الوحدوي، طريق الجبهة.

أبو مازن

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تنفيذ هجوم يستهدف القيادات الفلسطينية المتواجدة في تونس على غرار عملية «فردان» الاسرائيلية سنة ١٩٧٣ والتي استشهد فيها ثلاثة قادة فلسطينيين هم: كمال عدوان وكمال ناصر ويوسف النجار.

واوردت الصحيفة احتمال قيام عدد من الجنود الاسرائيليين بالدخول الى تونس تحت غطاء كونهم سياحا وبجوازات سفر غربية مزورة لتنفيذ العملية بعد تسلم الاسلحة المطلوبة عبر البحر والانسحاب بعد تنفيذها عبر البحر ايضا.

ويذكر ان محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، صرح في حديث صحفي نشر، يوم الخميس الماضي، في تونس بان لدى م.ت.ف معلومات دقيقة تكشف النية الاسرائيلية للقيام بمثل هذه العملية.

توقيع اتفاق الوحدة الوطنية الفلسطينية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تعبيراً عن التضامن بين الثورتين الجزائرية والفلسطينية وبعد أن تم إقراره في عدن تعبيراً عن التضامن بين الثورتين اليمنية والفلسطينية .

وأضاف ان الاتفاق يحمل معان ودلالات كثيرة أبرزها : أولاً ـ تأكيد وحدة م.ت.ف ، ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني ، ورفض كل انقسام في صفوفها والحرص على مكتسباتها ومنجزاتها وسلامة مسيرتها وخطها الوطني المعبر عن أهداف ومصالح الشعب الفلسطيني ، ثانياً ـ التأكيد على ان م.ت.ف ستظل الإطار والطليعة الكفاحية لمواصلة النضال من أجل ضمان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة ، ثالثاً ـ التأكيد على موقف م.ت.ف الرافض للحلول الامبريالية التي تستهدف سلب حقوق الشعب الفلسطيني وضرب هويته الوطنية مثل اتفاقات «كامب ديفيد» ومشروع ريغن والحكم الذاتي ومخطط حزب العمل ، رابعاً ـ التأكيد على ضرورة قيام م.ت.ف بدورها لحماية حقوق الشعب الفلسطيني ومصالحه المعيشية في كل أماكن تواجده وان الوحدة الوطنية في كل تجمع هيّ الضمانة الأكيدة للدفاع عن هذه الحقوق والمصالح ، خامساً ـ تأكيد الحرص على ضرورة حشد كل الطاقات العربية ووحدة النضال العربي الى جانب كفاح الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة . وفي هذا الصدد يؤكد الاتفاق أهمية العلاقات السورية ـ الفلسطينية في مواجهة المخططات التي تستهدف الأمة العربية . كذلك يؤكد ضرورة تدعيم النضال الفلسطيني ـ الوطني اللبناني تعزيزاً لوحدة قوى المواجهة الأساسية مع الاحتلال الاسرائيلي ، سادساً ـ يولي الاتفاق اهتماماً رئيسياً لقضايا الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة وضرورة تعزيز وحدته ببناء جبهة وطنية تعزز نضاله في مواجهة مخططات الاحتلال .

ويشير البيان الى ان الاتفاق يدعو جميع الفصائل والشخصيات والقوى الوطنية الى إقامة حوار وطني شامل ضمن إطار م.ت.ف ومؤسساتها الشرعية . كما يدعو الى المباشرة بالحوار الوطني الشامل ، الذي اقترحت الفصائل ان يبدأ يوم ١٥ الجاري . ويرى ضرورة عقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني في موعد أقصاه ١٥ ايلول القادم .

ودعا البيان الجماهير الفلسطينية الى التعبير عن موقفها ليتمكن الاتفاق من النجاح في تحقيق أهداف حماية وحدة م.ت.ف .ودعا جميع المؤيدين لأهداف النضال الفلسطيني ، دولاً وشعوباً وقوى وطنية ، الى دعم وحدة م.ت.ف .

وبعد قراءة البيان عاهدت الأطراف الموقعة على حماية الوحدة الوطنية الفلسطينية في إطار م.ت.ف .

هذا وترأس وفد «فتح» خليل الوزير (ابو جهاد) في حين ترأس ابو علي مصطفى وفد «الشعبية» وترأس ياسر عبد ربه وفد «الدمقراطية» وترأس سليمان النجاب وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني وترأس ابو العباس وفد جبهة التحرير .

● اليوم لقاء هيئة الحوار الوطني ●

وينتظر ان تعقد في الجزائر ، اليوم ، الجلسة الأولى لهيئة الحوار الوطني الشامل المكونة من أعضاء اللجنة التنفيذية ورئاسة المجلس الوطني والأمناء العامين للفصائل .

كلمة الاتحاد

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ولذلك نود ان نعتبر ما تقوم به الزميلة المقدسية «الفجر» ، منذ يوم الجمعة الماضي ـ وهو تخصيص صفحاتها الأخيرة يومياً للدعاية الانتخابية المعادية لوحدة صفوفنا ، التي تنشرها قائمة هذه الآفة ـ مجرد موقف متعجل وبدون استشارة المسؤولين عن «الفجر» . ومن تحصيل الحاصل القول إن حجة «الاعلان الانتخابي مدفوع الأجرة» لا يمكن ان تبرر هذا التصرف . فهو ليس ، فقط ، معادياً عداء مباشراً لجبهتنا ولمكسبنا الأكبر في بلادنا ـ وحدة الصف الوطني ـ بل هو معاد ، عداء مباشراً أيضاً ، لاتفاق الوحدة الوطنية الفلسطينية الذي عُقد ، أمس الأول ، في الجزائر وللنداء الواضح الذي وجهه «المصدر الفلسطيني الكبير» الى كافة التجمعات الفلسطينية وأصدقائها في العالم قاطبة .

قد كان من الممكن ، قبل اتفاق الجزائر ، «تبرير» تصرفات هؤلاء الخارجين وأصدقائهم بدعاوى «حرية الاجتهادات المختلفة» . اما الآن ، وقد جرى الاتفاق في الجزائر على وحدة الصف إطاراً وعلى «رفض الحلول الامبريالية التي تمس حقوق شعبنا الفلسطيني وتستهدف ضرب الهوية الوطنية لشعبنا بما فيها كامب ديفيد ومشروع ريغن والحكم الذاتي ومخطط حزب العمل الاسرائيلي وسواه» ، نهجاً ، فإن أي اجتهاد خارج هذا الإطار وهذا النهج يصبح عملاً عدائياً مرفوضاً جملة وتفصيلا .

في عشرات الاجتماعات و

الجماهير العربية تعبّر عن تأييدها الجارف للجبهـة الدمقـراطية للسـلام والمسـاواة

● «الاتحاد» - لمراسلينا في المناطق - تواصل جماهيرنا في القرى والمدن العربية الالتفاف باوسع صفوفها حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والمشاركة في اجتماعاتها الشعبية واجتماعات الأحياء مؤكدة انها تقف بوحدة صف جبهوية في سبيل إحراز نصر اضافي للجماهير العربية في ٢٣ تموز ونبذ كل الأحزاب الصهيونية وقائمة الردة والانتهازية لجماعة اڤنيري التي تهاجم منجزات شعبنا وتتطاول على تاريخه ورصيده وقيادته.

● عقد يوم الثلاثاء الماضي اجتماع شبابي في شفاعمرو حضره اكثر من ٤٠٠ شاب استمعوا الى الطالب الجامعي مروان أرملي والشاعر نزيه حسون والطالبة ياسمين خطيب وعمر حمدي والى الصحفي سميح غنادري والى الخطيب المركزي المرشح السادس في قائمة الجبهة سميح القاسم. وكان افتتح الاجتماع واداره الصحفي وليد ياسين.

● وفي مجد الكروم، عقد يوم الاثنين الماضي اجتماع لنشطاء الجبهة في بيت رئيس المجلس المحلي الأخ محمد مناع تحدث فيه رئيس المجلس ورشدي خلايلة وعلي حريكة والدكتور وائل فحماوي.

● في مطلع الأسبوع الماضي، عقدت أمسيتان في ابو سنان تحدث في الأولى رفيق نصره ومحاسن سويطي، كان ضيف الأمسية رئيس مجلس محلي كفر ياسيف الذي قدم كلمة سياسية شاملة.

وشارك في الأمسية الثانية يوسف مطانس ونزيه مرزوق وكان ضيف الأمسية نائب رئيس تحرير «الاتحاد» سالم جبران.

كما عقدت في القرية عشرات اللقاءات والاجتماعات التي تحدث فيها الشاعر سميح القاسم وجمال معدي ونمر مرقس وأحمد سعد وحبيب أبو عقل ونبيهة مرقس والدكتور احمد سنونو ونجيبة غطاس.

● عقدت نساء الجبهة في كفر ياسيف اجتماعاً شعبياً يوم الثلاثاء الماضي ٧/١٠ تحدثت فيه سميرة مساعدة وكوكب صفية والمحامية سميرة عامر والمربية تسيبورا شاروني. كما تحدث في الاجتماع القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي. وعقدت في كفر ياسيف يوم الأثنين ٧/٩ ندوة سياسية حول الانتخابات شارك فيها كل من الكاتب محمد علي طه والمحامية ناهدة شحادة والمحامي جواد بولس والشاعر نزيه حسون وأدار الندوة إسماعيل ميعاري.

● في بيت السيد نمر أبو شارة في يمة، عقد اجتماع انتخابي تحدث فيه كل من الدكتور طالب عمر وجورج طوبي وابراهيم بيادسة.

● وفي حيفا عقد اجتماعان لشباب الجبهة الأول في بيت الشابة عبير زين الدين تحدث فيه الكاتب محمد علي طه وفي الاجتماع الثاني في نادي الشبيبة تحدث سكرتير الشبيبة في منطقة حيفا يوسف شحادة وسكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي عصام مخول.

● وفي يافا عقد لقاء في بيت المحامي نسيم شقر حضره عشرات اليافويين وتحدث فيه الدكتور اميل توما عن برنامج الجبهة. وكان عقد في مطلع الأسبوع لقاء آخر في بيت السيد علي النابلسي تحدث فيه الكاتب سلمان ناطور.

● عقد في بيت السيد محمد سعيد جبارين من أم الفحم في مطلع الأسبوع الماضي اجتماع حي تحدث فيه السيدان احمد سعيد مصطفى ومحمود حصري (ابو العفو).

وفي الاجتماع الشعبي الذي عقد يوم الاربعاء ٧/١١ على سطح بيت السيد غازي طه تحدث كل من اسامة محاميد ومحمد محمود والاستاذ فتحي فوراني.

● وفي الطيبة عقد مساء الثلاثاء ٨٤/٧/١٠ اجتماع حي موسع في بيت عبد الرحيم ظاهر تحدث فيه المحامي عبد الجواد حاج يحيى وجورج طوبي.

● عقد يوم الاثنين ٨٤/٧/٩ اجتماع حي انتخابي في بيت الصديق محمد رابوص حضره العشرات من الأهالي وتحدث فيه الدكتور حسن عبد الحميد متاني وعضو سكرتارية الجبهة عثمان قشقوش وجورج طوبي. كما عقد نادي الفتيات في القرية اجتماع انتخابي في بيت الأخت عُكيلة رابوص حضرته اكثر من ستين امرأة وفتاة وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٧/١٠. وتحدث في الاجتماع بشينة أبو راس والدكتور حسن متاني. وعقد يوم الأربعاء ٧/١١ اجتماع في بيت عثمان قشقوش تحدث فيه احمد ناطور وحسن عبد الفتاح والكاتب محمد علي طه.

● وفي دبورية، عقد اجتماع شعبي حضره المئات من الأهالي الذين غصت بهم قاعة نادي الحزب والساحة المجاورة واسطح البيوت. افتتح الاجتماع باسم داود وتحدث فيه عضو المجلس المحلي عقل خطيب والبروفسور كالمان التمان وغسان حبيب عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

● وعقدت نساء الجبهة يوم السبت ٧/٧ اجتماعاً في نادي الصداقة حضرته مجموعة من النساء وتحدثت فيه المعلمة لميس عبده عن حركة النساء الدمقراطيات في البقيعة ورئيس المجلس المحلي السابق في المغار أمين عساقلة والسيدة نجيبة غطاس.

● وفي معاوية عقد يوم الأثنين ٨٤/٧/٩ اجتماع حضره عشرات الشبان وتحدث فيه شريف محاميد والاستاذ حسين سعيد سكرتير الجبهة المحلية ومريد فريد.

● وعقد مساء الأربعاء ٧/١١ في الطيرة اجتماع حضره عدد كبير من الأهالي وتحدث في الاجتماع عضو المجلس المحلي، محمد عبد الكريم منصور والاستاذ عبد اللطيف ناصر.

● وفي الحي الشرقي في المغار عقد في بيتي سعيد عساقلة وجاد الله حناوي اجتماعان تحدث فيهما سليمان دغش والشاعر سميح القاسم. وفي الحي الشمالي عقد اجتماع حي في بيت فؤاد مهرة تكلم فيه سعيد عساقلة والشاعر سميح القاسم وفي اللقاء في بيت الأخ مشرف قزل في الحي الغربي تحدث امين عساقلة وتلاه الشاعر سميح القاسم. وفي الحي الجنوبي في بيت الأخ حسين طوافرة عقد اجتماع حي تحدث فيه سعيد عساقلة والشاعر سميح القاسم. وقد لاقت هذه الاجتماعات ترحيباً واسعاً واقبال الأهالي.

● وعقدت في بركا خلال الأسبوع الماضي عدة اجتماعات في الأحياء ففي ٨٤/٧/٨ عقد لقاء في بيت رشدي حسين تحدث فيه رئيس مجلس محلي كفر ياسيف نمر مرقس. في ٨٤/٧/٩ وفي بيت منير ملا تحدث الشاعر نايف سليم. في ٨٤/٧/١٠ في بيت حسن جمول تكلم رئيس مجلس محلي كفر ياسيف نمر مرقس. وفي ٨٤/٧/١١ في بيت نظير معدي تحدث سكرتير منطقة عكا الحزبية جمال موسى. وبرز في هذه الاجتماعات الوجوه الجديدة مما يدل على تحول عام نحو سياسة الجبهة الدمقراطية.

● وفي عكا وضمن برنامج ليالي الصيف الذي عقده شباب الجبهة في عكا عقدت ندوة اسئلة وأجوبة اشترك فيها كل من الكاتب محمد علي طه ورئيس المجلس المحلي في مجد الكروم السيد محمد مناع ورئيس جبهة دير الأسد التقدمية السيد علي صنع الله وافتتح الندوة وادارها الشاب ماهر زهرة.

● واحتشدت في بيت السيد محمود كمال ذباح في دير الأسد يوم الأربعاء ٨٤/٧/١١ اكثر من مئة أمرأة وفتاة من مؤيدات ونشيطات الجبهة في اجتماع دعت اليه النساء الجبهويات وتحدثت فيه الشابة سهير ذباح والطالبة الهام عساف ونبيهة مرقس.

● وعقدت يوم الجمعة الماضي ٧/١٣ الجبهة الدمقراطية في الطيرة اجتماع حي في بيت السيد فاروق سلطان حضره العشرات من أبناء الحي. افتتح الاجتماع عضو التحالف الجبهوي نديم سلطان ومن ثم تكلم رئيس المجلس المحلي طارق عبد الحي والسيد هاشم سلطان. وفي نهاية الاجتماع جرى نقاش حي شارك فيه كل من حسين جرمي وغيم سلطان ومحمد منصور.

● عقدت الجبهة الدمقراطية في الطيبة مساء الخميس ٨٤/٧/١٢ اجتماع حي موسع في ساحة بيت محمد سعيد عودة. افتتح الاجتماع محمد أبو أصبع وتكلم فيه كل من الأستاذين أحمد دسوقي وحسن بشارة.

● بدعوة من لجنة المبادرة الدرزية عقد في أبو سنان يوم الأربعاء ٧/١١ اجتماع شعبي التقى خلاله أهالي أبو سنان قيادة لجنة المبادرة. وجرى اللقاء في بيت السيد كمال هزيمة الذي رحب بالحاضرين. وتحدث في الحضور رئيس لجنة المبادرة الشيخ جمال معدي والكاتب سلمان ناطور. وأجاب الخطباء في نهاية الاجتماع على أسئلة الحضور.

ويوم الخميس ٧/١٢ عقد اجتماع شعبي في الحي الغربي (ابو الحصين) تحدث فيه رئيس مجلس محلي مجد الكروم السيد محمد مناع وعضو قيادة الجبهة في أبو سنان الصحفي أحد سعد. ويذكر ان جماهير أبو سنان تحول كل لقاء مع قادة الجبهة في الأحياء الى عرس جبهوي.

● غصت قاعة ساحة نادي الحزب في عيلبون بالجماهير الغفيرة يوم الخميس ٨٤/٧/١٢ لحضور المهرجان الضخم الذي أقامته الجبهة بمناسبة المعركة الانتخابية. افتتح الاجتماع حبيب زريق وتلاه رئيس مجلس محلي عيلبون يوسف سرور والياس معلم عن الطلاب العائدين من الدراسة في الخارج والمهندس حنا سويد سكرتير جبهة عيلبون الدمقراطية وناهدة صليح عن حركة النساء الدمقراطيات ويورام غوجانسكي عضو اللجنة المركزية الذي قدم بياناً واسعاً عن الوضع العام. ومن ثم تحدث نائب رئيس تحرير «الاتحاد» سالم جبران. واختتم الاجتماع بقصيدتين قدمها الشاعر الشعبي حنا إبراهيم وبأغنية قدمها نزار زريق. ثم ادى الحضور نشيد بلادي بلادي.

● وعقدت حركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو اجتماعا لها يوم امس الاول الجمعة بحضور العشرات من فتيات ونساء المدينة تحدثت فيه اوديت نمر وجانيت ابو رحمة.

● وفي اجتماع شعبي في زلفة دعت اليه الجبهة عقد يوم الجمعة ٨٤/٧/١٣ تحدث فيه محمد خضر قبلان واحد الطلاب العائدين من تشيكوسلوفاكيا وعلي عاشور نائب رئيس تحرير «الاتحاد» ومحمود المحصري عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب وعضو الشبيبة وجدي جبارين. وجرى في نهاية الاجتماع نقاش حي اشترك فيه عدد كبير من الحضور. وكان عريف الاجتماع زكي فياض.

ايها الناخب..

بقي يومان على استصدار الهوية !

□ اخي الناخب.. كي تضمن حقك في الاقتراع عليك التزود ببطاقة هوية صالحة لدى توجهك الى الصندوق. فاذا كانت بطاقة الهوية بالية او ينقصها الملحق الخاص الذي يوقع عليه في اثناء التصويت او صورة الهوية، سارع في استصدار بطاقة هوية جديدة من مكتب تسجيل السكان (وزارة الداخلية) في منطقة سكناك.

والى الشباب الذين بلغوا الثامنة عشرة او سيبلغون حتى الثالث والعشرين من الشهر الجاري، سارع في استصدار بطاقة هوية ان لم تفعل ذلك بعد.

بعد غد الثلاثاء (٨٤/٧/١٧) هو الموعد الاخير لاستصدار بطاقات الهوية الجديدة. اي انه بقي يومان فقط لتضمن حق مشاركتك في الاقتراع.

وعلى مكتب وزارة الداخلية - وفقا للمادة (١٤٠) من قانون الانتخابات - اصدار البطاقة الجديدة حتى موعد اقصاه ٨٤/٧/٢٢.

فلا تضيع هذه الفرصة.. على نفسك وعلى شعبك. لا تضيع حقك وواجبك في الانتخاب.

كل صوت مهم في هذه المعركة لدحر الاحزاب الصهيونية وهزم المتطاولين على وحدة شعبك.

● ادارة الجبهة ●

جنود وغير جنود

● البقيعة - لمراسلنا - يوم الثلاثاء ٨٤/٧/١٠ وللمرة الاولى، يسمح لاهل الرفيق وليد نايف سليم الشاب المسجون لمدة سنة ونصف السنة لرفضه الخدمة في جيش الاحتلال، بمقابلته في زيارة حرة اي ان يقابلوه بدون اسلاك او حواجز لمدة نصف ساعة ضاع اكثر من نصفها في انتظار الترتيبات الادارية والروتينية.

وسرى مفعول هذا الانتظار والاجراءات الادارية على اهل الشاب فريد خطار من بركا مع وليد بالتهمة نفسها وعلى ٣ عائلات من عرب السواعد ايضا. ولكنه لم يسر على الام اليهودية الوحيدة التي ادخلوها رأسا فور وصولها لتجلس مع سجينها. وظلت العائلات العربية تنتظر وتنتظر حتى ضاعت مدة المقابلة نفسها، كما ابرز التمييز حتى في هذه «الصغائر».

وتبين للاهل ان الشابين وليد سليم وفريد خطار كانا استدعيا في الشهر الماضي للجلسة الاعتيادية عند «لجنة تخفيض الحكم» وابلغتهم اللجنة هذه المرة وبصريح العبارة انها لن تخفض الحكم عنهما، والحجة هذه المرة انهما غير جديين ! اي انهما بعد انتهاء مدة محكوميتهما سيسرحان من الخدمة واللجنة تخفض الحكم عن الجنود فقط !

المحامي عبد الجواد الحاج يحيى - الطيبة:

اما ان نكون مع شعبنا أو مع ظالميه.. هل هناك صعوبة في الاختيار بين الامكانيتين؟!

* الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي الاطار الرحب والمثابر لتوحيد كل العناصر الوطنية الدمقراطية المخلصة *

لا بد للمواطن العربي في هذه البلاد من وقفة تأمّل امام واقعه اليومي وانتمائه، وخاصة عندما يجري الحديث عن الانتخابات القادمة، مستنداً في ذلك الى حقيقتين:

الأولى اننا جزء من الشعب العربي الفلسطيني، نتألم لآلامه ونفرح لأفراحه.

والثانية اننا مواطنون في دولة اسرائيل ويحق لنا كل ما يضمنه لمواطنيها وعلينا ما عليه.

لن يستطيع انسان انكار الحقيقة الأولى أو العمل على الغائها، وكمواطنين فان حقوقنا المدنية ليست منّة من احد علينا. لا تناقض بين كوننا فلسطينيين معتزين بانتمائنا واصلنا وكوننا مواطنين في دولة اسرائيل يحق لنا ان نتساوى مع سائر مواطني الدولة. اقول هذا لأن هنالك من يحلو لهم ان يروا تناقضاً كهذا لينفذوا من خلال رؤياهم هم الى المقولة ان من يرى نفسه فلسطينيا فهو عنصر «سلبي» لا يحق له المطالبة بالمساواة.

من خلال الحقيقتين المذكورتين فنحن لسنا مدينين للاحزاب التي شكلت الحكومات حتى الآن بشيء، ويعتبر ساقطاً القول اننا ان «مشينا» مع المعراخ فانه يحل لنا مشاكلنا فكيف نتوخى حل المشاكل ممن خلقوها؟ ان كرامتنا وحقنا كمواطنين يستلزم ان نحصل على كامل حقوقنا وتكافؤ في الفرص بيننا وبين كل مواطني الدولة وان اختلفنا مع الحزب الحاكم وزبانيته من «مستشارين» وموظفين اخرين في الخط السياسي.

لقد جرّب نفر منا ليس بقليل سبيل «الواسطة» و«المحسوبية» التي لم تسمن مجتمعنا العربي في هذه البلاد ولم تغنه عن اي جوع، وقد حان الوقت أن نطالب باصرار وحزم بكل الحقوق بدون مذلة او مسح جوخ وليس لنا في هذا المجال سوى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سبيلاً للنضال من اجل نيل الحقوق الكاملة والمتساوية.

انني لا أرى في هذه الانتخابات خلقاً جديداً على الساحة الاسرائيلية عامة والعربية خاصة ففي الناحية العربية خبرنا القوائم المختلفة في الماضي وتجربتنا معها مؤلمة، وقد كنت آمل ان يجد اهل الفكر ومثقفو شعبنا الطريق الى الانضواء تحت لواء الجبهة الدمقراطية حتى مع وجود خلافات معينة في الرأي حول بعض المشاكل والقضايا بينهم وبين الحزب الشيوعي فالمطلوب منا جميعاً الارتقاء فوق الخلافات الجانبية والاتحاد في وحدة جبهوية تحمل مشعل النضال سوياً من اجل السلام العادل للمنطقة والمساواة والدمقراطية في داخل الدولة فأنه ان صدق العزم وضح السبيل.

في برنامج الجبهة الدمقراطية للانتخابات القادمة الحل العادل والسليم للقضية الفلسطينية. ثم ان هذا البرنامج يرسم الطريق الصحيح للمساواة بين مواطني الدولة وانه لا مناص من ان تتحد حول هذا البرنامج جميع القوى الدمقراطية والتقدمية العربية واليهودية من اجل جعل هذا الشرق منطقة يطيب العيش فيها، وهذا ممكن اذا عرف الناخب العربي واليهودي ان يصوب نحو الهدف الأسمى وهو السلام الحقيقي والعادل لكل شعوب المنطقة والعدل والمساواة لكل مواطني الدولة.

على خلفية ما قلنا يتقزم دعاة التفرقة وشق وحدة الصف الباحثون عن مناصب او منافع شخصية ولا بد ان نحذر من مغبة اتخاذ موقف في الانتخابات تحت تأثير انفعال ناتج عن «زعل» على الحزب الشيوعي لسبب أو لآخر والانجرار وراء قائمة معينة بسبب انفعال «عاطفي» من الواقف على رأسها!

ان قضيتنا اهم واعمق من ذلك وان كل الذين يتمسحون بنا في موسم الانتخابات سيختفون بعدها سواء وصلوا الى مقعد في الكنيست ام لا. الا الجبهة الدمقراطية فهي منا ولنا وهي التي ترافقنا يومياً في معاناتنا وافراحنا كشعب مكافح وكافراد. فيجب ان نكون متوقدي الذهن مدركين لواقعنا ولما يحاك حولنا من مخططات. وفي مقدور الجبهة ان تكون قوة فعالة مؤثرة على مجريات الأحداث في الدولة ومدى تأثيرها هذا هو محصلة لمقدار الدعم الذي تقدمه لها في الانتخابات.

انني ادعو لوحدة الصف والكلمة فالانسان موقف، وموقفنا يوم الانتخابات سيكون الدليل على وعينا ووضوح الرؤية لدينا. فلا لدعاة الفرقة والتمزق، ولا لطلاب المناصب على حساب معاناة شعبنا. ونعم للجبهة التي هي جبهة الجماهير الكادحة المناضلة كافة. فاما ان نكون مع شعبنا او مع مضطهديه سالبي ارضه ولقمة عيشه وبين هذين البديلين صعوبة في الاختيار.

(المحامي عبد الجواد الحاج يحيى - الطيبة)

المطرودان من الحزب الشيوعي سليم وغاوي يحلمان بالوصول الى الحكم مع الليكود او المعراخ

● طمرة - لمراسلنا - بلغ الخيال مبلغه في عقول ممثلي قائمة ميعاري - اڤنيري حتى صاروا يحلمون بالوصول الى الكنيست ثم الى الحكم في اسرائيل. ففي اجتماع عقد في طمرة وتكلم فيه المارقان المطرودان من الحزب الشيوعي رشيد سليم وغاوي غاوي اعلنا ان قائمتهما ستوصل عضوا الى الكنيست وسينضم هذا العضو الى الائتلاف الحكومي، الليكودي او المعراخي، من اجل «تحقيق المكاسب للجماهير العربية» !!

وحين تصدى لهما احد الحاضرين سائلا : وهل بهذه البساطة تصلون الى الكنيست وتأتلفون مع المعراخ او الليكود ام ان هناك تسيبا في الموضوع ام هذا مجرد استهبال.. قام احد نشطاء القائمة في طمرة يعلن غاضبا : الجيش الاسرائيلي في لبنان هو الذي حافظ على ارواح سكان المخيمات. فقد زرت لبنان اكثر من مرة وعرفت هذه الحقيقة من السكان انفسهم. فذكّره احد الحاضرين بمجازر صبرا وشاتيلا التي جرت تحت حماية الجيش الاسرائيلي فانفض الاجتماع..

تعزية

● الى الرفيق والزميل وليد ياسين وجميع افراد العائلة، تعزياتنا الحارة بوفاة الجدة.

● اعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» والعاملون فيها وفي ادارتها وعمال مطبعتها ●

محمد ميعاري يعترف:

كل العقاقير والاصباغ لن تخفي وجه اڤنيري - بيلد الصهيوني

●.. اما قائمة «شلي» والتي تحاول غزو الناخب العربي بسلاح اتصال بعض مرشحيها مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية فهذا يلزمنا ان نكشف الأسس الايديولوجية التي ينطلق منها هؤلاء، والتي هي اسس صهيونية لا تستطيع ان تخفي وجهها كل العقاقير والاصباغ».

هكذا تكلم السيد محمد ميعاري عن حزب «شلي» في العام ١٩٧٧ عشية انتخابات الكنيست التاسعة. فما الذي حصل خلال السنوات السبع الماضية؟ هل تغير قادة شلي اوري اڤنيري وماتي بيلد ويعقوف ارنون وتابعهم وليد صادق الذين لن تخفي وجوههم الصهيونية كل العقاقير والاصباغ - كما قال في حينه ام ان محمد ميعاري هو الذي تغير؟

ان اڤنيري وبيلد وارنون ووليد صادق لم يتغيروا. وها هو اوري اڤنيري في التصريح المشفوع بالقسم الذي قدمه الى المحكمة العليا في ٨٤/٦/٢١ حين بحثت طلبة الاستئناف على الغاء القائمة وكذلك امام لجنة الانتخابات المركزية (٦/١٨) انه وزملاءه لم يغيّروا مبادءهم ابداً منذ أقاموا «شلي». واڤنيري ومثله ماتي بيلد وارنون انهم يكادون يكونون الوحيدين بين رجال السياسة في اسرائيل الذين يملكون شهادة من المحكمة العليا بانهم صهاينة!!

فما رأي محمد ميعاري؟ سيقول: كبرتُ! بلغتُ! نضجتُ!!!

وما رأي السيد ميعاري في اقواله قبل ٧ سنوات عن الجبهة والتيار القومي لقد قال يومها:

«انه من باب تحصيل الحاصل اذا قررنا ان الخلاف في وجهات النظر هو امر صحي ومشروع ما دام ينبع من اجتهادات مخلصة حول افضل السبل لخدمة القضية المشتركة.. ان لي شخصياً مواقف معروفة اشترك فيها مع كثيرين فيما اصبح يعرف بالتيار القومي داخل حركتنا الشعبية. وأود ان اقرر هنا انه لا تناقض اطلاقاً بين هذه المواقف وبين برنامج الجبهة خصوصاً في قضيتين جوهريتين تكونان الاساس لكل عمل وطني مخلص. القضية الأولى: تحديد انتماء الجماهير العربية في اسرائيل كجزء من الشعب العربي الفلسطيني وان الطابع النضالي لهذه الجماهير هو قومي ومدني في أن واحد. والقضية الثانية: كون م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والقائدة لنضاله من اجل تنفيذ حق تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. ومن حيث ان برنامج الجبهة يتبنى بصدق هاتين النقطتين الجوهريتين.. فلا يبقى هناك اي مجال لاثارة اي خلاف جانبي من شأنه ان يؤثر على وحدة الجماهير العربية وتأييدها الكامل للجبهة والدعوة للتصويت لها لتحقيق اكبر نجاح مرتقب في الانتخابات القادمة».

هكذا كان ميعاري في العام ١٩٧٧.

فما الذي جرى؟ هل تغير برنامج الجبهة؟ هل اصبح هناك مجال لاثارة خلاف جانبي من شأنه ان يؤثر على وحدة الجماهير العربية وتأييدها الكامل للجبهة؟ ما الذي تغيّر ما محمد ميعاري؟

هل كَبُرَتْ؟ نضجتْ؟ بلغتْ؟!

(نظير مجلي)

مع الجبهة :

بقلم: المحامي محمد ميعاري - حيفا

[illegible]

في كرمئيل لا للمعراخ ولا لليكود ونعم للجبهة الدمقراطية

●عكا - لمراسلنا - في اجتماع عقده المعراخ في مدينة كرمئيل يوم الخميس ٧/١٢ بدأ مؤيدوه بالهتاف بحياة المعراخ بينما قاطعهم مؤيدو الليكود بهتافات تهاجم المعراخ على مواقفه وفجأة وبعد أن هدأ الحضور وعاصفة هتافاتهم قام أحد المواطنين وصرخ: «لا للمعراخ ولا لليكود. هذه المرة نعم للتلر فقط. نعم لحداش فهي المخلّص وهي الأمل!» فدهش الجمهور الذي كان نصفه حريصاً على هيبة المعراخ والنصف الآخر على هيبة الليكود.

ويذكر ان كرمئيل تشهد بشكل دائم توزيع نشرات الجبهة بالألف النسخ على المواطنين هناك ويلقى صوت الجبهة اليوم آذاناً صاغيا ومستعدة للتفهم.

وفد عن الجبهة الدمقراطية يقوم بزيارة لحي الدبة في الرامة

● الرامة - لمراسلنا - قام وفد عن الجبهة الدمقراطية يضم كلاً من محمد عبري نصار رئيس مجلس محلي عرابة وجمال طربيه رئيس المجلس المحلي السابق في سخنين ومحمد كنعان نائب رئيس مجلس محلي طمرة وكمال غطاس ووجيه حنا ومنير خوري عن جبهة الرامة الدمقراطية، قام بزيارة الى حي الدبّة حيث يسكن المواطنون الذين لجأوا من قريتي كفر عنان وفرادة بعد ان هدمت السلطات الاسرائيلية بيوتهم وقريتهم.

وقام الوفد بالاطلاع على أوضاع المواطنين واستقبل بحفاوة وتأييد في بيوت الأخوة صالح عطور وعضو المجلس المحلي سهيل شقير وأحمد عوض.

برقيات انتخابية..

■ لا فرق في البرنامج الاقتصادي ايضاً ■

● كتب بيني براق في «يديعوت احرونوت» (٧/١٢): «من الصعب ان نميز خطا فاصلاً وواضحاً في البرنامجين الاقتصاديين اللذين طرحهما كل من وزير مالية الليكود، يغئال كوهن اورغاد، والمرشح لمنصب وزير المالية في حكومة المعراخ».

■ بيرس في أحب الأماكن الى قلبه ■

● قام شمعون بيرس، رئيس حزب «العمل»، بزيارة الى «أحب الأماكن الى قلبي»، كما يقول، وذلك في المستوطنات القائمة في المنطقة المسماة «غوش عتصيون» والتي تمتد من القدس الى الخليل. وهي كما تعرفون منطقة عربية محتلة. وقد تطور الاستيطان فيها حين كان بيرس وزيراً للأمن في حكومة رابين. (٧٤ - ١٩٧٧).

■ «شنوي» مثابر ■

● معروف ان حزب شنوي (امنون روبنشتاين - لرشوفسكي - زيدان عطشة) أيد حرب لبنان وصوت مع المعراخ الى جانب الحكومة حين طرحت الجبهة اقتراح نزع الثقة عنها. فماذا تقول شنوي اليوم: «سوف ننضم الى الحكومة القادمة اذا كانت بقيادة المعراخ. وما فعلناه في الكنيست سنفعله وبشكل افضل في الحكومة» (حرفياً عن الكراس الذي اصدروه - طبعة ثانية - بعنوان: ١٧ سؤالاً و١٨ جواباً).

■ فِشّ «ف.ش»! ■

● ٦٧ مرشحاً من بين المرشحين الـ ٦٩ الظاهرين في قائمة فلاطو شارون وحرفها «ف.ش» انسحبوا من القائمة واقاموا جسماً سياسياً وبدأوا يتصلون بثلاثة أحزاب هي الليكود والمعراخ وفايتسمان للانضمام الى أحدها. وفي الرد على سؤال «معريب» (٧/١٣) قال قائد هذا الجسم والمرشح سابقاً في قائمة «فش»، يوسي بنير، انه يرى «الأحزاب الثلاثة ملائمة لافكاره وجماعته»!

والجبهة اكبر برهان

جبهة كفر مندا المحلية

تدعوكم لحضور اجتماع الحي الانتخابي وذلك اليوم، الاحد ٨٤/٧/١٥ الساعة ٨.٠٠ مساءً في بيت طه حسن عيساوي. يتكلم: الاستاذ زياد شليوط ومحمد زيدان.

تهنئة

الى الزملاء، بولس عواد والاخوين كـابري بافتتاح كراجهما الجديد (الجليس ودهان) في شارع اي-بي-سي رقم ٥ في المقراتس.

ابراهيم نشاشيبي
وخطيبته تمام سلباق

والجبهة اكبر برهان

جبهة قلنسوة الدمقراطية

* اجتماع نسائي *

اليوم، الأحد ٨٤/٧/١٥ الساعة ٧.٣٠ مساءً. يتكلم الدكتور عبد الحميد غزاوي وبثينة ابو راس.

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

حركة النساء الدمقراطيات - كابول

تدعوكن لحضور اجتماع وذلك اليوم يوم الأحد ٨٤/٧/١٥ الساعة ١١.٣٠ قبل الظهر في بيت الأخت نجاح حمد. تتحدث: ملاك ابو صالح.

شكر على تعاز

آل عمر في المزرعة يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بوفاة عميدهم المرحوم الحاج.

عبد اللطيف راغب عمر

سواء بحضور مراسيم الدفن وتكبد مشاق السفر او بالمواساة في بيت العزاء.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلية - الجليل الشرقي

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا حسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل الشرقي - طبريا تغيير خارطة هيكلية رقم ٤٢٩٣ تغيرا للخارطة الهيكلية رقم ١٢٣٠، تغيير هدف السكن.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة بلوك ١٥٤٠٨ قسائم ٧٨، ٧٩. أهم اهداف تغيير الخارطة: تحويل المنطقة من منطقة عامة مفتوحة الى منطقة سكنية «ب» كل من له غرض في تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليها بدون مقابل في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة للجمهور.

كل من هو معني في الأرض او في جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة يمكنه خلال شهرين من نشر هذا الاعلان في الجرائد الرسمية ان يقدم اعتراض على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية اعلاه.

ي. كينغ - رئيس اللجنة اللوائية لتنظيم والبناء - لواء الشمال

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل دقة في الوطن والخارج بوفاة المرحوم: ذيب محمود مسعود دقة (ابو فتحي). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - بير السكة - المزرعة

لماذا هذا الرعب من هذه المدرسة؟!

■■ بقلم: د. ادوار الياس ■■

● «الاتحاد» مدرسة ●

في زمن هيمنة الحكم العسكري البغيض، الذي فرضته حكومات المباي (المعراخ حاليا) على جماهيرنا العربية، في الزمن الذي وصلت فيه ممارسات القهر الطبقي والقمع والاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية ذروتها، في زمن قطع الارزاق الذي ذاقت فيه جماهيرنا الامرين من سياسة حكام اسرائيل، في ذلك الزمن كان يكفي ان تثبت عليك «تهمة» حيازة «الاتحاد» او قراءتها حتى تجد نفسك ملاحقاً مطارداً من قبل اجهزة الظلام واعوانها. ولتجد ان جميع ابواب الرزق سدت في وجهك منها قرعتها. ولتجد نفسك خارج الوظيفة اذا كنت قد قبلت فيها. فسيف الارهاب كان مسلطاً بشكل خاص على اعناق المعلمين العرب. والويل، كل الويل، لمن يُضبط و «الاتحاد» في حقيبته والويل، كل الويل، لمن تثبت عليه «تهمة» قراءتها.

ورغم هذا، رغم الارهاب البوليسي ـ الشين بيتي، ورغم عمليات التمشيط والغربلة والطرد وجدت فئة كبيرة من معلمينا طريقها الى «الاتحاد» وثابرت على قراءتها خفية.

وكانت هناك، على الدوام، فئة من المعلمين الشجعان، قليلة العدد في حينه (الخمسينات ومطلع الستينات). وثابرت هذه الفئة على قراءة «الاتحاد» والكتابة اليها علانية متحدية بذلك اعتى انواع الارهاب السلطوي. واذكر جيداً مطلع الستينات حين بدأت دراستي الثانوية في ثانوية الرامة (في حينه كان عدد المدارس الثانوية العربية في البلاد لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة). واذكر جيداً دروس الادب العربي التي كنا نتعلمها على يدي الشاعر والمربي الكبير شكيب جهشان. واذكر العديد من انفجاراته الفاضحة، خلال دروس الادب، ضد سياسة التجهيل والعدمية القومية. وكان يُشرح المقرر في البرنامج ويؤكد باصرار جهوري: ليس المقرر هو المهم. العلامة ليست هي المهمة والمقررة. المهم والمقرر ان تتعلموا ادبكم وتاريخكم العريقين. وكم هي المرات التي قال لنا فيها، بصوت جهوري متزن وشجاع: «اقرأوا «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد» لتتعلموا اللغة الجميلة الصحيحة. اقرأوها لتتعلموا التفكير المنطقي العلمي الصحيح. اقرأوها لتطلعوا على ادبكم وتاريخكم المشرف. اقرأوها لتستقوا الكلمة الامينة الصادقة الحرة الشجاعة».

وها هو الاستاذ والمربي الكبير شكيب جهشان يواصل مسيرته التربوية المقدسة مخرّجاً الاجيال جيلاً وراء جيل قويّاً كسنديان الجرمق وراسخاً كزيتون المغار والرامة.

وشكراً لك يا استاذنا الكبير. ويحق لك ان تفتخر وان تعتز بالآلاف الذين تتلمذوا على يديك ليتخرج المئات منهم، فيما بعد، من الجامعات حاملين الشهادات بمختلف المواضيع: الطب والهندسة والمحاماة واللغات والفلسفة والعلوم الاجتماعية وغيرها.

ويكفيك فخراً انك درّست شاعرنا الكبير محمود درويش وصلحت له بواكير اشعاره.

● «الاتحاد» في المعركة ●

رفعت «الاتحاد»، منذ عددها الاول الذي صدر في اواسط ايار ١٩٤٤، علم الدفاع عن الشعب الفلسطيني وحقه في الحرية والكرامة والعيش السعيد في وطنه. وتصدت بكل بسالة ووضوح رؤية فكرية وسياسية لمخططات الاستعمار البريطاني والاستيطان الصهيوني والتخاذل الرجعي العربي. وفضحتهم فهاجموها وعملوا على تعطيلها.

وحلّ ليل العام ١٩٤٨ الدامس. واصبحت «الاتحاد» حلقة الوصل المتينة بين ابناء الشعب المشرد في مختلف اماكن منافيه وتواجده. وكانت الوحيدة، نعم الوحيدة في العالم قاطبة، التي تمسكت بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ورفعت مشعل التحرر عالياً لتضيء امام شعبها الفلسطيني وامتها العربية طريق الامل.

تخبط شعبنا في متاهات العام ١٩٤٨. وبقيت «الاتحاد» تشع نوراً من حيفا. وتخوض المعارك ضد اشرس نظام تولّد عن اشرس نكبة ارتكبت بحق الانسانية الا وهو نظام حكام اسرائيل الصهاينة الذين استغلوا، ابشع استغلال، المجزرة التي ارتكبتها النازية بحق شعوب اوروبا ومواطنيها اليهود ليستقطبوا عطف العالم وخاصة العالم الرأسمالي ليساندهم في حربهم ومجازرهم المروعة ضد الشعب الفلسطيني.

وتصدت «الاتحاد» لعمليات التهجير القسري والتشريد والتهويد. ورصدت جرائم حكام اسرائيل وفضحتها، من دير ياسين الى كفر قاسم. ومن احتلال ١٩٥٦ الى احتلال ١٩٦٧ فحرب ١٩٧٣. ونهب الاراضي ومجزرة يوم الارض فغزوة الليطاني بقيادة عيزر فايتسمان فمجزرة صبرا وشاتيلا في العام ١٩٨٢.

● «الاتحاد» اليومية ●

خلال العام ١٩٨١ نشأت فكرة تحديث مطابع «الاتحاد» التعاونية في شارع وادي النسناس في حيفا لانها قديمة وتعمل بمادة الرصاص المضرة بصحة العاملين ناهيك عن تخلف طريقة العمل فيها.

دار الحديث فقط حول تحديث المطابع واذ بغزو اسرائيل الوحشي للبنان يقع بعد بضعة اشهر.

ونشعر في هيئة تحرير «الاتحاد» باحاسيس تشبه الشعور بالذنب خاصة في اثناء حصار بيروت. المواد متراكمة على طاولات المحررين وكلها تصب في رافد المصلحة الوطنية الفلسطينية. جماهيرنا متشوقة لكلمة حق تروي بها ظمأها الشديد الناتج عمّا تسمعه من وسائل الاعلام الاسرائيلية والعربية كذلك. والمياه الصافية لا تنبع الا من «الاتحاد» خاصة وان التقاط «صوت فلسطين» من بيروت الوطنية، في حينه، اصبح معجزة بعد ان تعرض للضرب وصمت، بين الحين والاخر، ثم نهائياً.

وعملت هيئة تحرير «الاتحاد» بقيادة الرفيق اميل حبيبي على رصد وتحليل اخبار الغزو والحصار وردود الفعل المحلية والعالمية وقدمت اصدق واخلص الاخبار وحللتها لجماهير شعبنا الفلسطيني، هنا وفي جميع اماكن تشرده.

قامت «الاتحاد» بواجبها وهي تتحسر: «لو كنا صحيفة يومية لقدمنا اكثر».

وتولدت الفكرة، فكرة «الاتحاد» اليومية. وكان ابو سلام اميل حبيبي/ ابو الشمقمق/ جهينة هو صاحب الفكرة واول من جاهر بها. وكافح حزبنا وشعبنا من اجل تحقيقها.

● المطبعة العصرية ●

صحيفة يومية بحاجة الى مطبعة عصرية. واتخذ القرار بشراء احدث المطابع.

ـ ومن سيشغلها ؟

ـ الشبان والشابات انفسهم الذين شغّلوا المطابع القديمة !

ـ كيف ؟

ـ سيتعلمون.

وبدأت معركة مصيرية، مدتها اسابيع قليلة. وتوجب على كوادرنا العربية الشابة ان تثبت نفسها وان تقول ان الدماغ العربي اذا اتيحت له الفرصة يصنع المعجزات سيراً على طريق الاسلاف.

وهذا ما كان.

الشبان والشابات الذين تعاملوا مع الرصاص والحديد تمكنوا، باشراف الخبراء، خلال اسابيع قليلة من تشغيل احدث الالات التي ابتكرها الفكر البشري والتي تعمل بمجملها بالعقول الالكترونية.

حدثت اخطاء وخسائر مادية ولكن الكوادر العربية تغلبت عليها وتعلمت. وشعبنا المعطاء اسرع الى دعم «الاتحاد» ومطابعها بكل سخاء.

اسابيع قليلة وجهود مكثفة نقلت الشبان والشابات العرب في المطبعة الى عصر الثورة العلمية ـ التكنيكية. واصبحت لدينا مطبعة حديثة ومهارات حديثة.

● من قاسم زيد الى اوري افنيري ●

ما ان شاع خبر صدور «الاتحاد» يومية حتى هرعت جميع وسائل الاعلام الصهيونية وبنبرة واحدة، كأن احدهم ضغط زراً فقرعت النواقيس دفعة واحدة، ونزلت تقريعاً بـ «الاتحاد» وبالعقلية العربية ومقدرتها على العمل والتنفيذ وتنبأت لنا بالفشل الذريع السريع.

وكان اشدهم حماسة في تنبيه لنا بالفشل المدعو قاسم زيد، مراسل صحيفة «على همشمار» المبامية ـ المعراخية المتسلطة، زوراً وبهتاناً، على شعار «اخوة الشعوب».

وطمأن قاسم زيد اسياده الصهاينة بان «الاتحاد» اليومية ستصمد، في صدورها، لمدة شهر واحد: «ولا تخافوا».

اما اوري افنيري ـ «الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في الداخل كما يراه محمد ميعاري» ـ فتكرم وامهلنا مدة ثلاثة اشهر بعدها تستنفذ قوانا ومواردنا وتصمت «اتحادنا» اليومية.

ـ على ماذا اعتمدت وسائل الاعلام الصهيونية في توقعاتها تلك ؟

ـ اعتمدت، واقعياً، على مواردنا المادية الشحيحة وكوادرنا القليلة في المطبعة وهيئة التحرير. وانطلقت، استعلاءاً، من ان «العرب جرب» و «عقليتنا متخلفة» و..و.. ولن ننجح في اصدار «الاتحاد» يومية.

انتبهوا الى كلمة «الاتحاد» وليست اية صحيفة اخرى. فالعالم العربي مليء بالصحف اليومية. وتصدر في المناطق المحتلة صحف يومية. وحتى في اسرائيل، يقال، انه تصدر ، صحيفة يومية ويقال ان اسمها «الانباء» ويقال انها تصدر باللغة العربية!

نجحنا. ودخلت «الاتحاد» اليومية عامها الثاني وفي جعبتها الف (نعم ١٠٠٠) مشترك جديد زيادة عن السنة الماضية.

ـ كيف صمدنا ونجحنا ؟

ـ هذه قضية شعبنا الخاصة ونفسيته الخاصة واستعداده الخاص للتضحية.

● الصراخ على قدر الوجع ●

لم تتوقف «الاتحاد» او تتوانى اية لحظة عن التصدي للمؤامرات والجرائم التي ارتكبها ويرتكبها اعداء شعبنا بحقه.

وعمل العاملون في «الاتحاد»، منذ عددها الاول (١٩٤٤) وحتى يومنا هذا، بروح التضحية، بالروح ايضاً، دفاعاً عن شعب «الاتحاد» وحريته وكرامته وحقه بالعيش السعيد.

وعمل العاملون في «الاتحاد» وما هابوا السجون وتحملوا الاعتقال والصّلب، نعم الصّلب الفعلي (توفيق زياد عام ١٩٥٨ في طبريا) واميل توما وعلي عاشور ومحمود درويش وسميح القاسم وصليبا خميس وسالم جبران وغيرهم.

عمل العاملون في «الاتحاد»، منذ عددها الاول وحتى اليوم، على فضح جرائم حكام اسرائيل بحق شعبنا العربي الفلسطيني:

- ● جرائم ما قبل العام ١٩٤٨
- □ جرائم العام ١٩٤٨ وما بعده:
- □ تشريد مئات الالوف من شعبنا
- □ هدم مئات المدن والقرى ومذبحة دير ياسين، والصفصاف وعيلبون وغيرها.
- □ رمي عشرات الالاف خلف الحدود
- □ فرض الحكم العسكري الرهيب
- □ حرب ١٩٥٦
- □ ذبح مئات الفلسطينيين في قطاع غزة خلال غزو ١٩٥٦ عندما كان ماتي بيلد حاكماً عسكرياً للقطاع.
- □ جرائم ارئيل شارون وفرقته المسماه ١٠١ في المناطق الفلسطينية التي الحقت بالاردن ومصر.
- □ مجزرة كفر قاسم.
- □ نهب الاراضي العربية والعمل على تحطيم الجماهير العربية اقتصادياً واجتماعياً وفكرياً.
- □ حرب واحتلال ١٩٦٧ والهدم والتقتيل والتشريد في الضفة والقطاع.
- □ اعتقالات واسعة في صفوف الجماهير العربية في اسرائيل تركزت على الشيوعيين واصدقائهم.
- □ حرب الاستنزاف بين اسرائيل ومصر والجرائم التي ارتكبها حكام اسرائيل بحق سكان مدن قناة السويس وبحق اطفال مدرسة بحر البقر.
- □ حرب ١٩٧٣ والمذابح والخسائر التي انزلوها بحق الشعوب العربية.
- □ مجزرة يوم الارض في العام ١٩٧٦
- □ غزوة الليطاني بقيادة عيزر فايتسمان
- □ ضرب لبنان في العام ١٩٨١
- □ مجزرة صبرا وشاتيلا في العام ١٩٨٢

نعم! وقفت «الاتحاد» لهم بالمرصاد وتصدت لجميع جرائمهم.

وجمعوا الحقد في صدورهم عليها وتربصوا لها واعدوا الخطط الجهنمية لعثرها وانهالوا عليها بسيل من الشتائم والاكاذيب مستعينين بزمرة الردة والمتساقطين والمدسوسين واعداء الشيوعية واعداء الاتحاد السوفييتي ورجالات حصان طروادة الصهيوني في ساحة النضال الفلسطينية.

● «الانباء» و «التضامن» توأمان ●

قلتُ ان الصراخ على قدر الوجع. وقالوا لي ان هناك لقيطة تتوجع وتصرخ. وقبل ان اشفق عليها اردفوا: انها «الانباء» !

ـ سألت: ومن تكن ؟

ـ قالوا: صحيفة تصدر في البلاد باللغة العربية

ـ اندهشت وقلت: بلغتنا ...ية ؟

ـ اجابوا: ما يشبه ذلك.

انشرح صدري لقول «ما يشبه ذلك» لان لغتنا الجميلة تستعصي على اعدائها والمتنكرين لها. ولا تحب الا من حبها.

ـ واكدوا: الانباء تصدر بالعربية المطبسة.

ـ اجبت: يمكن. ولماذا لا يمكن ؟ ويمكن ان تكون «الانباء» هذه ضاجعت «الصنارة» فخلفتا «التضامن». ويمكن ان تكون «الانباء» خليلة بيرس وشارون وخلفت توأمين هما «الصنارة» و «التضامن».

بحثت عن الانباء وتعثرت بعددها الصادر يوم ١٩٨٤/٦/١٥ وقرأت على الصفحة الثالثة ما نضح من المدعو عوباديا دانون من كلام رخيص ضد «الاتحاد» ومحرريها تحت عنوان: «الاتحاد» واصحاب الاقلام المغموسة بالخمرة.

اصبت بحالة من القرف ورميت صحيفة الخواجا دانون واستبعدت فكرة النزول الى مستواه والرد عليه لانه لا يستحق التعب ولا هو في العير ولا في النفير.

وجاءت «تضامن» رشيد سليم بعد ذلك ببضعة ايام (٦/٢٧) لتعاود نشر غسيل «الانباء» الوسخ وتلتقط «درره» حبة حبة.

ولنستعرض الشتائم التي اوردتها حبابة اوري افنيري في هجائية المدعو وجدي امين والتي يقول في نهايتها «اصخرة انا مالي لا يحركني صوت الحقيقة. اني اليوم محدود».

طيب الله الانفاس يا مصطفى امين.

وتعالوا لنقارن بين عددين من التوأمين «الانباء» و «التضامن» وشتائمهما ضد «الاتحاد» ومحرريها.

«الانباء» (٦/١٥) — «التضامن» (٦/٢٧)

الاقلام المغموسة بالخمر — اخمر في كؤوسكما

يشخر له — ام في شخيركم

ماذا يفعل السادة — عبيد الفكر

حتى بن يفكر مجرد تفكير

كل الاحكام التي يلقون بها — كذب وتفنيد

هي خواء وهواء ودخان

الفحول عاجزة

الاساليب المتدنية — عن الوصول فكيف

الشلة السود

●● والقافلة تسير ●

وتواصل «الاتحاد» ومحرروها وعلى رأسهم اميل حبيبي المشوار الطويل ويكفيها فخرا التفاف ابناء شعبها حولها والاف التحيات التي تصلها، سنوياً، من مختلف بقاع الارض وخاصة من احبابها الفلسطينيين في الداخل والخارج.

الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في الميزان العربي

● بقلم: علي خطيب ـ شعب ●

● تمثل العلاقات العربية ـ السوفييتية واحدا من الأمثلة على الصداقة النزيهة وعلى التلاحم النضالي ضد العدوان وأطرافه وعلى مساندة الحق والسلام بالصورة التي تقرها المواثيق العالمية والقوانين الدولية، المهتمة بدعم الحق ونصرة الشعوب. والعلاقة التي تربط الدول العربية التقدمية الثورية والاتحاد السوفييتي بهذه الرابطة النضالية، الانسانية، نابعة من حرص هذه الدول على تقدير وتقييم المواقف الدولية على ضوء مناصرتها للحق العربي.

والاتحاد السوفييتي، كما تدل الشواهد والأحداث، كان ولا يزال القوة الدولية الأكثر التزاما بالقضايا العربية والأكثر مساندة لحق العرب في النضال من أجل تحرير اراضيهم المحتلة واقامة دولة مستقلة للشعب العربي الفلسطيني ومن أجل تخليص البلدان العربية من الهيمنة الإمبريالية والاطماع التوسعيّة. وقد تنامت العلاقة العربية ـ السوفييتية الى المستوى الذي جعلها متميزة وجعلها، في الوقت ذاته، واحدة من ذرائع الهجمة الامبريالية. فبفضل وبفضل هذه العلاقة تصمد سوريا، اليوم، في مواجهة مخططات ومشاريع امريكا واسرائيل، لا بل تفشل هذه المشاريع كلها. وقد حرصت سوريا، اليوم، في مواجهة مخططات مشاريع امريكا واسرائيل، لا بل تفشل هذه المشاريع كلها. وقد حرصت سوريا، ومن قبلها مصر الناصرية، على الوصول بالرابطة النضالية الى معاهدة الصداقة. وكانت المواقف المشتركة التي تنامت معها أشكال الدعم السوفييتي لسوريا ومصر الناصرية والجزائر وليبيا واليمن الدمقراطي، في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية. ولعل جميع المخططات والمشاريع التي أعدتها وتعدها الولايات المتحدة كان هدفها وما زال النيل من هذه الصداقة. وقد نجحت هذه المخططات، في «مصر» الساداتية، من تحقيق هدفها، بفعل ردّة وخيانة انور السادات الذي تنكر للاتحاد السوفييتي ولمعاهدة الصداقة المصرية ـ السوفييتية ورمى بنفسه وبمصر في أحضان الامبريالية الامريكية، في حين نرى ان مخططات ومشاريع امريكا فشلت، فشلا ذريعا، في النيل من هذه العلاقة بين سوريا والاتحاد السوفييتي.

لقد كان أحد الأسباب من غزو اسرائيل وامريكا المشترك للبنان هو النيل من الصداقة السورية ـ السوفييتية، اذ رأت امريكا أن الصداقة العربية ـ السوفييتية تشكل أحد أبرز الحواجز لافشال مخططات امريكا في المنطقة.

ان الدول العربية التقدمية الوطنية وجدت في الاتحاد السوفييتي خير صديق. واذا وضعنا الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في الميزان العربي لتأكد، لكل شعوب الأمة العربية، أن الاتحاد السوفييتي وقف ويقف معها ومع حقوقها، انطلاقا من مبادئه في دعم الشعوب ومناهضة المعتدين والامبريالية. هذا في حين ان الولايات المتحدة الامريكية هي صاحبة المواقف المعادية للعرب ولحقوقهم ولقضيتهم الأولى، قضية الشعب العربي الفلسطيني.

ان مواقف امريكا تنكرت لمشاريع الأمم المتحدة وقراراتها التي تؤيد وتساند الحق العربي، بينما الاتحاد السوفييتي لم يبخل على أية دولة عربية تقدمية وطنية في احتياجاتها الدفاعية، في الوقت الذي وقفت فيه سفن أمريكا وأساطيلها الحربية لتهدد كل الأقطار العربية التقدمية. وفي حين حاولت الولايات المتحدة عرقلة اقامة المشاريع التطويرية في البلدان العربية، كان الدعم السوفييتي كبيرا وواضحا وشواهده كثيرة، في سوريا ومصر والجزائر وغيرها. ان الدعم السوفييتي لم يكن محدودا ولا مشروطا كما هي الحال في مساعدة امريكا، المشروطة بالعبودية والهيمنة والسير في فلك الاستعمار.

ومن يزر السد العالي في اسوان، الذي بناه الشعب المصري بدعم الاتحاد السوفييتي، الاقتصادي والفني، يقرأ جملة منقوشة على لوحة وضعت على النصب التذكاري الذي أقامته مصر الناصرية تخليدا لمساعدة الاتحاد السوفييتي لمصر:

«ان سنوات طويلة من العمل المشترك قد أقامت صرحا للصداقة العربية السوفييتية لا يقل عن صرح السد العالي، قيمة ولا رمزاً».

ومن يزر حلوان ير تلك القاعدة الصناعية الضخمة التي تعتبر خير شاهد على مساعدة الاتحاد السوفييتي لمصر. لقد جلجل صوت جمال عبد الناصر في احدى خطبه في حفل افتتاح المرحلة الاولى من السد العالي الذي، كما أشرنا، اقيم بفضل المساعدة السوفييتية: «ان الشعب المصري لن ينسى، مهما يطل الزمن، الجهد الخلاق والتعاون الودي الذي قدمه الاتحاد السوفييتي، حكومة وشعبا، في مراحل الكفاح والتنفيذ. انكم «السوفييت» كنتم معنا في أعز احلامنا وكنتم معنا في أكبر جهد صنعه نضالنا من أجل تطوير الحياة. انكم، بهذا الموقف، أقمتم على أرض العرب وعلى أرض افريقيا جسرا للصداقة بين الشعوب والقارات وأسستم تضامن الثورات الأصيلة المكافحة من اجل حياة افضل لجماهير الشعوب».

هذا هو الاتحاد السوفييتي، وهذه هي الولايات المتحدة الامريكية. فاحكموا يا عرب!

ص ب ١٠٤

عودة الى قضية حكروش ولحام في الناصرة

● على الرغم مما نشرناه من توضيح حول قضية المناقصة التي طرحتها بلدية الناصرة لمشروع تطوير مدرسة في الناصرة ونشر قرار المحكمة الذي يدين المقاولين توفيق لحام ونايف حكروش فقد بعث السيد حكروش برسالة يطلب فيها توضيح المزيد من الامور واتصل بنا هاتفيا ليؤكدها. وعليه ننشر ملاحظاته الاساس وردنا عليها:

●● ملاحظات السيد نايف حكروش:

● انا مقاول مرخص ومسجل في سجل المقاولين وليس شغيلا كما ورد في الصحيفة.

● عندما عقدت لجنة العطاءات جلسة للبحث في المناقصة تبين ان قيمة العروض هي كالاتي: ١ ـ توفيق لحام ونايف حكروش ـ ٢٨،٢٧٤،٣٥٠ شاقل و ٢ ـ شركة ابو احمد ـ ٢٨،٩٦٥،٣٠٠ شاقل و ٣ ـ احمد نايف عبود وشركاه ـ ٣٣،٩٩٣،٤٠٠ شاقل و ٤ ـ فهد سكس م.ض ـ ٣٤،٦٩٤،٦٠٠ شاقل. وبهذا يظهر ان العطاء يجب ان يرسي على توفيق لحام ونايف حكروش لكونه العطاء الاقل تكليفا.

● في كل مراحل القضية لم ترد ولم تذكر من قبل البلدية او المحكمة اية اشارة الى اي تزييف من قبل توفيق لحام ونايف حكروش.

●● رد الاتحاد:

● حين ذكرنا ان السيد نايف حكروش يعمل بالاجرة لدى شراكة ابو ناجي ـ لحام اعتمدنا على تقرير رسمي من مؤسسة التأمين الوطني. وحين اكدنا هذه الحقيقة للسيد حكروش بالتلفون قال ـ هذا صحيح. فانا اعمل شغيلا في هذه الشراكة. ولكن انا ايضاً مهندس ومقاول. وليس في هذا تعارض.

● ليس صحيحا طرح قضية المناقصة بهذا الشكل. فحين قررت لجنة العطاءات اسقاط عرض المقاولين توفيق لحام ونايف حكروش وكذلك عرض شركة فهد سكس م.ض.، بسبب عدم استكمالها لشروط المناقصة وعدم عرض شهادة مقاول مسجل، لم يبق سوى عرضين مستوفيين للشروط: الاول لشراكة ابو احمد والثاني للمقاول احمد نايف عبود وشركاه. وكان الاقل تكليفا بينهما هو شراكة ابو احمد وقد فازت فعلا بالعطاء.

● في عدد الخميس ٦/٢٩ اوضحنا اننا لم نقصد المس بالمقاولين لحام وحكروش واننا حين تكلمنا عن التزوير والتزييف جرى الحديث عن تصريح مشفوع بالقسم كان قدمه السيد رمزي ابو ناجي، عضو البلدية عن الحركة «التقدمية» في الناصرة الذي هو شريك للسيد توفيق لحام في شركة المقاولات التي يملكانها، وزعم فيه انه اطلع على وثائق البلدية بهذا الشان في ٤/٧ . بينما الصحيح انه اطلع عليها في ٤/٤. واهمية هذا التزوير هو في التظاهر بأنه لم يستغل مركزه كعضو بلدية لخدمة مصالح شركته (اذ ان الشركة قدمت الدعوى للمحكمة في ٤/٦ وقد اراد ابو ناجي التظاهر بانه اطلع على الوثائق بعد تقديم الشكوى في المحكمة ودون علاقة معها).وكانت المحكمة العليا قد اكدت في قرارها بكل وضوح امرين اساسيين:

١) من حق البلدية ان ترفض عطاء السيدين حكروش ولحام لانه لا يستوفي الشروط القانونية.

٢) «ثبت لنا بالوقائع والبينات بأن السيد رمزي ابو ناجي، عضو بلدية الناصرة، يقف وراء هذا العطاء ووراء المستدعيين، اي لحام وحكروش، مع ان هذا امر ممنوع.»

من هنا فان «الاتحاد» لم تقصد ولا يمكن ان تقصد سوى نشر الحقيقة دون المس بأي انسان بريء.

● بيان ودحض مزاعم انتهازية ●

تقوم أوساط رجعية وانتهازية معينة بترويج دعاية ضدي في قريتي المغار تستهدف تزوير موقفي السياسي والوطني وتشويه سمعتي واظهاري مؤيدا لاحدى القوائم التي تخوض انتخابات المجلس المحلي في المغار على اساس عائلي وطائفي. ولذا اصرح بهذا البيان لأؤكد ما يلي:

اولا ـ صحيح انه تربطني روابط عائلية مع بعض اعضاء هذه القائمة. ولكن هذه الروابط هي فردية وليس لها اي حساب في موقفي السياسي.

ثانيا ـ ان موقفي السياسي والوطني معروف وهو لم يتغير منذ ٣٥ عاما ولن يتغير ما حييت. وهذا الموقف، الذي اعتز اشد الاعتزاز به، هو الدعم والتأييد بكل قوتي للجبهة وللحزب، وكل ما قيل لتزوير موقفي هو كذب وافتراء ارفضه. وادعو المسؤولين عن ترويجه الى الكف عن ذلك. كما ادعو كل الناس الشرفاء في قرية المغار ان يلتفوا حول الجبهة وقائمتها ويصوتوا لها ويتجندوا في صفوفها. وفقط مع الجبهة.

■ وديع سليم خوري (ابو سليم) ـ حيفا ■

● كتاب مفتوح الى عبد الوهاب دراوشة ●

وصل الى اسماعنا انك زرت احد بيوت عبلين زيارة ليلية سريّة ونثرت الوعود بالوظائف في جهاز التعليم والشرطة و...و..

انا اعرفك يا استاذ من خلال عملي في نقابة المعلمين وانت عضو ادارة مركزها المعراخي ـ المفدالي وأود ان اذكرك بما يلي:

● في ١٩٨٢/١/٢٧ اصدرت ادارة مركز نقابة المعلمين منشورا يدعو المعلمين الى التبرع ليساهموا في اقامة «منطرة» في الجليل وقد انهاه ابرامسون ، السكرتير العام للنقابة بقوله: «كلنا لاستيطان الجليل» وكأن الجليل بدون سكان.

وقد قامت جبهتنا بالتصدي لهذا المنشور وتمكنا من الغائه.

● في عدد تموز ـ آب ١٩٨٢ من مجلة «هيد هحنوخ» في الصفحة ٣١ نقرأ ان ادارة مركز النقابة ـ وانت عضو فيها ـ ترسل «تحية الى الجيش الاسرائيلي في لبنان وتباركه».

اكتفي بهذين المثالين مع أن جعبتي مليئة بالقرارات العنصرية التي اتخذها مركز النقابة.

كيف توافق يا استاذ على قرارات معادية لوجودك في هذا الوطن وتبغي اقتلاعك منه.

والغريب ان تزور عبلين وتزور عائلات لها اقارب من ضحايا صبرا وشاتيلا فهل نسيت تحيتك ل «تساهال» ومباركتك له ؟»

يا استاذ، ان شعبنا واع ويعرفك ويعرف حزبك ووفر مشاويرك وزياراتك السريّة!!

● مكرم سعيد ـ عبلين ●

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم: عبد الحميد الطيبي بشارة من قرية الطيرة سنة ١٩٥٤ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته سعدية محمود بشارة وفي اولاده منها وهم: اسماعيل ومحمد وهدى لا غير.

ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على مضمونها عليه مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ٨٤/٦/٢٤

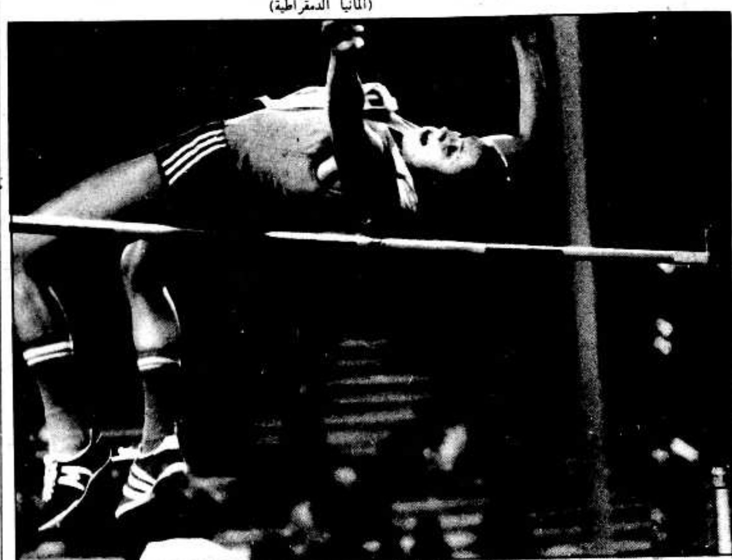
يوسف خليل الدسوقي ـ قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

●● العاب القوى :

ارقام قياسية عالمية جديدة في النصف الأول من العام ١٩٨٤

● بقلم : وليم شحادة ●

(المانيا الدمقراطية)



● الرياضية السوفييتية في القفز العالي، بيلينا بوكوفا ـ سجلت في النصف الاول لهذا العام رقما قياسيا عالميا جديدا في القفز العالي، والصورة اعلاه التقطت في العام ١٩٧٩ عندما سجلت بوكوفا اول رقم قياسي لها في القفز العالي وكان انذاك ١،٩١ م اما الرقم القياسي الجديد فهو ٢،٠٥ م ●

(صورة من الارشيف)

● نخصص هذا المقال لتحليل نتائج مسابقات العاب القوى للرجال والنساء التي جرت في النصف الاول من العام الحالي.

ونتحدث في البداية عن المسابقات للرجال التي اشتملت على الركض لمسافات مختلفة وركض الماراثون لمسافة ٤٢،١٩٥ كم وركض الحواجز والقفز ورمي الكرة الحديدية والقرص والمطرقة والرمح.

وفي الركض لمسافات ١٠٠ و٢٠٠ و٤٠٠ و٨٠٠ م فاز رياضيو الولايات المتحدة بالمرتبات الاولى بينما فاز الرياضي الاسترالي هيلاردت بالمرتبة الاولى في الركض لمسافة ١٥٠٠ م وفاز الاثيوبي لولق بالمرتبة الاولى في الركض لمسافة ٨٠٠٠ م وفاز الرياضي كونته من المانيا الدمقراطية بالمرتبة الاولى في الركض لمسافة ١٠٠٠٠ م.

وفي ركض الماراثون لمسافة ٤٢،١٩٥ كم فاز الرياضي البريطاني سبرنغ بالمرتبة الاولى بينما فازت المكسيك بالمرتبة الاولى في المشي لمسافة ٢٠ كم وفازت المانيا الدمقراطية بالمرتبة الاولى في المشي لمسافة ٥٠ كم وفاز رياضيو الولايات المتحدة بالمرتبة الاولى في ركض الحواجز لمسافات مختلفة. وفازت الصين بالمرتبة الاولى في القفز العالي.

وفي مسابقة القفز بالزانه فاز الاتحاد السوفييتي بالمرتبة الاولى. كما وفاز رياضيو الاتحاد السوفييتي بالمرتبة الاولى في القفزات الثلاث ورمي المطرقة. وفاز رياضيو الولايات المتحدة بالمرتبة الاولى في سباق القفز العريض ورمي الكرة الحديدية ورمي القرص. وفازت المانيا الدمقراطية بالمرتبة الاولى في سباق رمي الرمح.

وتشير النتائج الرياضية في العاب القوى للنساء الى ان نساء جمهورية المانيا الدمقراطية سيطرن على مسابقات الركض لمسافة ١٠٠ و٢٠٠ و٤٠٠م. وفي الركض المتوسط لمسافة ٨٠٠م فازت الرياضيات السوفييتيات بالمراتب الثلاث الاولى بينما فازت رومانيا بالمرتبة الاولى في الركض لمسافة ١٥٠٠ م.

وفاز الاتحاد السوفييتي بالمرتبة الاولى في الركض لمسافة ٣٠٠٠ م وفي ركض ١٠٠ و٤٠٠ م حواجز وفي القفز العالي. بينما فازت النرويج بالمرتبة الاولى في سباق الماراثون لمسافة ٤٢،١٩٥ كم.

وفازت المانيا الدمقراطية بالمرتبة الاولى في القفز العريض وفاز الاتحاد السوفييتي بالمرتبة الاولى في رمي الكرة الحديدية وفي رمي القرص. وكانت المرتبة الاولى في رمي الرمح من نصيب المانيا الدمقراطية.

* ارقام قياسية جديدة *

وتجدر الاشارة الى ان ستة ارقام قياسية جديدة سجلت في النصف الاول من العام الحالي في الالعاب الواردة أعلاه. ونورد فيما يلي اصحاب هذه الارقام الجديدة:

● رياضة المشي (رجال) لمسافة ٢٠ كم: كانتو (المكسيك) ـ ١،١٨،٣٩،٩ ساعة.
● القفز العالي (رجال): يانهوا (الصين) ـ ٢،٣٩ م
● قفز الزانة (رجال): بوبكا (الاتحاد السوفييتي) ـ ٥،٨٥ م
● ركض الحواجز (٤٠٠ م نساء): بونوماريوفا (الاتحاد السوفييتي) ـ ٥٣،٥٨ ثانية
● القفز العالي (نساء): بوكوفا (الاتحاد السوفييتي) ـ ٢،٠٥ م
● رمي الكرة الحديدية (نساء): ليسوفوسكايا (الاتحاد السوفييتي) ـ ٢٢،٥٣ م

٦ ملايين دولار لم تُغر ايان راش



● المفاوضات الماراثونية التي استمرت خمسين يوما بين ادارة فريق برشلونة وبين ادارة فريق نابولي وصلت عدة مرات الى طريق مسدود. وقبل يوم واحد من نهاية الفترة المسموح بها للفرق الايطالية التعاقد مع لاعبين اجانب تبين لاداريي نابولي ان عملية ضم مارادونا الى صفوف الفريق قد لا تتم. وعلى الفور طار مندوب عن الفريق الايطالي الى انكلترا وعرض على ادارة فريق ليفربول مبلغ (٦) ملايين دولار علّها توافق على تسريح نجم الفريق ايان راش الى صفوف الفريق الطلياني ولكن ادارة الفريق البريطاني رفضت طلب ادارة نابولي مثلما فعلت في السابق مع ادارات فرق ايطالية واسبانية عديدة اقترحت ضم راش الى صفوفها.

اسعد تلحمي

دردشة مع الياس فراج :

تجول بين (١٢) فريقا ولم يُلق عصا الترحال بعد!

* سجل (٢٠) هدفا في مباراتين وقاد فريق نتانيا الى الدرجة القطرية *

* بطاقة هوية *

● الاسم الكامل : الياس سامي فراج.
● تاريخ الميلاد : ١٩٥٤/١٠/١٩.
● الحالة الشخصية : مطلق + طفل.
● الطول : ١٧٧ سم.
● الوزن : ٧٣ كغم.
● اللاعب المفضل محليا : رفعت ترك.
● الفريق المفضل محليا : مكابي حيفا.
● اللاعب المفضل عالميا : كونتي (ايطاليا) وتيغانا (فرنسا).
● الفريق المفضل عالميا : منتخب ايطاليا.
● اجمل هدف سجلته : في مرمى هبوعيل نهريا عندما ارسلت كرة من ٣٠ م ارتطمت بالعارضة مرتين حتى دخلت المرمى.
● اجمل هدف رأيته : هدف بيليه في مرمى ايطاليا.

□ تكاد لا تجد لاعب كرة قدم في البلاد لا يلقي عصا الترحال في محطة معينة مثلما فعل ويفعل اللاعب الحيفاوي الياس فراج الذي لا يبرح يحمل هذه العصا سنويا منتقلا من خيمة الى اخرى، واحيانا يحط في محطتين خلال عام واحد.

عاد مؤخرا من رحلة الى خارج البلاد شاهد خلالها المباراة النهائية للفوز بكأس بريطانيا بين فريقي افرتون ووتفورد وشاهد مباراتي اندرلخت ـ توتنهام ثم تمتع برؤية مباراة قمة في الدوري الفرنسي بين سان جرمان باريس وموناكو.

عمره ثلاثون عاما وخلال (١٥) عاما من اللعب القى بعصى ترحاله في ١٢ محطة. تنقل بين حيفا ونتانيا وصفد وايلات (!) والناصرة وغيرها. والان يحمل عصاه ولم يعرف بعد اين سيلقي بها في الموسم القادم.

بدأ اللعب في صفوف فريق شبيبة مكابي حيفا ثم انتقل الى صفوف الفريق الاول ولعب لموسم واحد انتقل بعده الى صفوف فريق زخرون يعقوب ثم فريق الاخوة حيفا فايلات فصفد فنتانيا فالاخوة حيفا فشباب الناصرة فجفعات اولغا فبيتار حيفا فهبوعيل نهريا فعودة الى بيتار حيفا فـ... ؟!.

لعب في البداية في خط الهجوم وسجل اهدافا بغزارة ثم لعب في خط الدفاع وانتقل في السنوات الاخيرة الى اللعب في خط الوسط.

ويشتهر فراج على الملاعب برميات التماس الطويلة وكأنها ضربات بالقدم. ويتميز فراج ايضا بقوة ضرباته بكلتا قدميه وسجل العديد من الاهداف عن بعد ٢٠ ـ ٣٠ مترا.

● لماذا يكثر اذن اللاعب الياس فراج من التنقلات ؟!

■ الياس : افضل عادة التوقيع مع ادارة الفريق الذي العب في صفوفه ان اكون حر التصرف في نهاية كل موسم عندها اقرر اين سألعب في الموسم الذي يليه. وسبق ان لعبت في بعض الفرق اكثر من موسم واحد مثلا فريق هبوعيل نتانيا عندما لعب في الدرجة الاولى والدرجة القطرية. كما قضيت ثلاثة مواسم متتالية في فريق بيتار حيفا حتى وصل الى الدرجة القطرية.

● لماذا لا تستقر في فريق عربي ؟!

■ الياس : الحق يقال انه لعبت في فريق شباب الناصرة ولكني لم اتمكن من مواصلة اللعب حتى لموسم واحد. وباعتقادي ان السبب في ذلك هو عدم مقدرة معظم ادارات فرقنا العربية من ادارة هذه الفرق بالشكل الصحيح.

● ولماذا قضيت اكثر فترة في فريق بيتار حيفا ؟!

■ الياس : تنقلت بين فرق كثيرة ولكني وجدت ان فريق بيتار حيفا هو بمثابة عائلة واحدة يحب افرادها بعضهم البعض. صحيح ان مشاكل كثيرة واجهت الفريق في السنة الماضية الا ان العلاقات الطيبة عادت لتسود الفريق بعد ان اتحد جميع اعضاء الادارات السابقة في ادارة واحدة قوية.

● هل يفهم من ذلك انك ستلعب في الموسم القادم ايضا في فريق بيتار حيفا ؟

■ أجري اتصالات مع عدة فرق من المنطقة الشمالية بينها فريق شفاعمرو وفريق بيتار حيفا ويبدو اني سأواصل اللعب في فريق حيفا.

● يلعب عدد من اللاعبين العرب من حيفا في فرق عديدة وهذا يحول دون وجود فريق عربي حيفاوي قوي. هل توافق الرأي ؟

■ الياس : لا شك انه في حالة وجودي وزملائي موسى فضل وسمير عيسى وادوار ديبي وماريو خلول وغيرهم في فريق عربي واحد فانه سيصل الى درجة عليا. وبالمناسبة اقول لك انني توجهت قبل شهر الى ادارات الفرق العربية في حيفا وعرضت فكرة تشكيل فريق موحد ودعوت الى اجتماع لممثليها الا ان احدا لم يحضر.

● بماذا يختلف فريق مكابي حيفا اليوم عما كان عليه في السابق ؟

■ الياس : المميز الاساس لفريق مكابي حيفا في الموسم الاخير هو كون الفريق وحدة متكاملة. جميع اللاعبين يؤدون وظائفهم على احسن وجه وهكذا لا يعتمد الفريق على لاعب واحد. خذ مثلا غياب نجم الدفاع برسلاني لم يؤثر على مستوى اداء الفريق.

● ما هي الاحداث التي لا يمكن ان تنساها خلال المباريات التي لعبتها حتى الان ؟

■ الياس : عندما لعبت في صفوف فريق هبوعيل نتانيا سجلت هدف الفوز في مباراة الاختبار الاول للصعود الى الدرجة القطرية وفي المباراة الثانية سجلت هدف التعادل في الدقيقة التسعين.

وفي احدى مباريات فريق زخرون يعقوب، عندما لعبت في صفوفه، سجلت (١١) هدفا في مرمى فريق بيسان الذي هزمناه بالنتيجة ٢:٢٢. وفي مباراة اخرى ضد فريق بنيامينا سجلت تسعة اهداف !

● اين لعبت افضل موسم ؟

■ الياس : اعتقد اني لعبت عدة مواسم طيبة. كان ذلك في صفوف فريق غفعات اولغا عندما صعد الى الدرجة الاولى. وفي صفوف فريق بيتار حيفا عندما صعد الاخر الى الدرجة الاولى. اما اكبر كمية اهداف فسجلتها عندما لعبت مع فريق زخرون يعقوب.

● ما هو رأيك بمستوى كرة القدم في الوسط العربي ؟

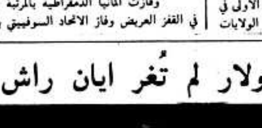
■ الياس : لا شك ان تقدما ملحوظا طرأ على مستوى فرع كرة القدم في الوسط العربي. ولكن يؤسفني ان احدى فرقنا العربية (فريق مكابي شفاعمرو) لم تلعب اكثر من موسم واحد في الدرجة القطرية بسبب سوء اختيار لاعبي تعزيز.

● ما هو رأيك باللاعبين العرب الثلاثة الذين يلعبون في فرق الدرجة الممتازة ؟

■ الياس : ـ زاهي ارملي من افضل المهاجمين في البلاد ويمتاز بانه يسجل الاهداف بمجهوده الخاص.

ـ عزمي نصار لاعب مثابر ونشيط يمكن الاستفادة من لعبه في الوسط والهجوم.

ـ رفعت ترك هو دكتور الكرة !



* ميشيل خلف هيدالغو *

● عين هنري ميشيل مدربا للمنتخب القومي الفرنسي خلفا للمدرب ميشيل هيدالغو الذي عُين مستشارا لاتحاد كرة القدم الفرنسي. والمدرب الجديد (٣٧ عاما) هو مدرب المنتخب الاولمبي منذ العام ١٩٨٢ وانتقل معه الى اولمبيادا لوس انجلوس.

ويذكر ان ميشيل لعب ضمن صفوف المنتخب الفرنسي (٥٠) مباراة كانت الاخيرة قبل أربعة اعوام امام المنتخب القبرصي وسجل فيها ميشيل اربعة اهداف وانتهت المباراة بفوز منتخب فرنسا بالنتيجة الساحقة ٧:صفر.

* تعزيز اضافي لنابولي *

● انضم اللاعب سالفتورا باني (٢٧ عاما) من فريق اينتر ميلانو الى صفوف فريق نابولي الذي انتقل اليه مؤخرا النجم الارجنتيني دييغو مارادونا. ودفعت ادارة فريق نابولي مبلغ مليونين و(٣٠٠) الف دولار لادارة فريق ميلانو مقابل تسريح باني الى صفوف الفريق.

وكانت ادارة فريق نابولي تعاقدت في الاسبوع الماضي مع اللاعب دومنيكو بنزو، رأس الحربة في فريق يوفنتوس مقابل (٤٠٠) الف دولار للعب الى جانب مارادونا في الموسم القادم.

* رقم عالمي جديد في رمي المطرقه *

● سجل اللاعب السوفييتي يوري سيديخ رقما قياسيا عالميا في رمي المطرقة مسجلا ٨٦،٣٤ مترا من اول محاولة وذلك في اثناء بطولة العاب القوى التي جرت في الاسبوع الماضي في ايرلندا.

والرقم القياسي السابق هو ٨٤،١٤ مترا سجله اللاعب السوفييتي سيرجي ليتفينوف في حزيران ١٩٨٣.

وهذه هي المرة الرابعة التي يسجل فيها سيديخ رقما عالميا جديدا في رمي المطرقة.





"الاتحاد" قبل ربع قرن

بعث اطروحة مبامية قديمة!!

■ بقلم: كريم ■

كنا في جلسة هادئة..

وتناول البحث مواقف الاحزاب عبر السنين حين انبرى مبامي «عربي» يدافع عن حزبه ويؤكد ان حزبه احجم عن تأييد حرب سيناء احجاماً جدياً..

واهمل احدهم قصة «الاحجام» وسأل: ولكن حزبكم قاوم الانسحاب من غزة حتى حين اضطر بن غوريون الى الانسحاب!

وللحظة بدا ان المبامي يريد ان يكذب الامر مثلما كذبه زعيمه رستم بستوني في قرية جديدة..

ولكنه «احجم» مثل حزبه... ورأى ان الافضل ان يعود الى «الاطروحة القديمة» فقال.

«مبام اراد ضم قطاع غزة الى اسرائيل لانه.. (واحجم مرة أخرى) لانه اراد زيادة عدد السكان العرب في اسرائيل!! ولو بقي قطاع غزة في منطقة اسرائيل لاصبح عدد العرب اليوم نصف مليون... ولو اصبح العرب نصف مليون لازداد وزنهم السياسي والاجتماعي.. ولو ازداد وزنهم السياسي والاجتماعي لتحسنت اوضاعهم!! ولو...

وقاطعه احدهم: تذكر قصة جرة السمن (١).

واحتد المبامي وقال: لو بقي قطاع غزة في اسرائيل لتحققت عودة لاجئيه الى اوطانهم...

وانطلقت قهقهة عارمه... واحمر وجه المبامي.

وقال احدهم: عيب يا شيخ لو كان حزبك «يذوب» في حب العرب لطالب باعادة اللاجئين الى اوطانهم ولما تحمس هذا الحماس المتدفق لمشروع هامرشولد الداعي الى توطين اللاجئين في الاقطار التي يقيمون فيها... وبذلك يحرمون من حقهم في العودة الى اوطانهم.

وانتهت الجلسة الهادئة بشيء من عدم الهدوء الفكري...

ماذا قالت «عل همشمار»

بتاريخ ٥٩/٦/٢٢ كتبت «عل همشمار» افتتاحية تحت عنوان «أسس الحل» عالجت فيها تقرير هامرشولد.

وقالت بالحرف الواحد بعد ان رحبت بالتقرير.

«تقرير هامرشولد بشأن اعادة استقرار اللاجئين العرب حري بالدرس والاهتمام.. ان هامرشولد يؤكد بثقة تامة ان قضية اللاجئين يمكن حلها حلا اقتصاديا واجتماعيا بشكل معقول في الاقطار التي يقيمون فيها حالياً. واهم من هذا يظهر من تقريره ان توطين اللاجئين في امكنة اقامتهم هي الطريق الارخص والعملية اكثر. اما الامر الناقص في تقرير سكرتير منظمة الامم المتحدة فهو عدم مطالبته الدول الغربية بالكف عن اعتباراتهم «النفسية والسياسية» والجلوس على طاولة المفاوضات فيقربوا بذلك الحل المرغوب فيه».

هذا بالضبط ما كتبته «عل همشمار».. ففي رأي جريدة «أخوة الشعبين» اصدر هامرشولد تقريراً «كاملا» تشيع فيه «الانسانية» ونقيصته الوحيدة انه لم ينتقد الدول العربية..

مبام كان يريد حل مشكلة لاجئي غزة... ولكن ٣٠ الف لاجيء في اسرائيل لا يزالون بعيدين عن قراهم في ظل حكومة مبام ـ مباي احدوت هعبودا...

(١) الرواية تروي احلام راع علق جرة سمن في سقف كوخه وبدأ يتصور انه سيغنى ويتزوج وتلد له امرأته طفلا ينشئه نشأة طيبة.. وتسلسلت احلامه القائمة على «لو اغتنى» حتى اراد ان يهذب فتاه فرفع عصاه فتحطمت جرة السمن وتحطمت معها احلامه.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/١٠)

من اجل ولدي

● بقلم : يوسف جمال ـ عرعرة ●

* انا جبهة من اجل بسمة طفل يسبح في احلامه الطفولية..
* انا جبهة من اجل عجوز حفرت الارض اتلاما على راحتيه..
* انا جبهة من اجل شاب قبض على التاريخ بكلتا يديه ليصنع منه مستقبلا مشرقا..
* انا جبهة من اجل زيتونة روقبه تصدت للزمن وتتشبث بالارض..
* انا جبهة من اجل حفنة تراب تحتضن حبة قمح لتصنع سبع سنبلات..
* انا جبهة من اجل عيون المشردين واللاجئين والنازحين من ابناء شعبي..
* انا جبهة من اجل طفلة ممزقة الثياب واقفة على باب المخيم..
* انا جبهة من اجل ولدي الذي سيرفع رأسه بين اترابه قائلا : «ابي جبهوي»..

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ٢/١٢

● قلعة جبهوية صامدة في الجليل، يتكون اسمها من اسمي مدينتين فلسطينيتين مشهورتين. لجأ اليها بعد احداث العام ١٩٤٨ مشردو معلول والمجيدل.

* ما اسم القرية الظاهرة في الصورة ؟

اعتز بانتمائي لهذا الشعب الاصيل وحضارته العريقة

بطاقة فنان

□ الاسم : كمال ملحم
□ العمر : ٣٦ عاماً
□ مكان الاقامة : كفرياسيف

● متى بدأت ممارسة هواية الرسم ؟ وهل عملت على تنمية موهبتك عن طريق الدراسة ؟

■ كانت البداية في الصف الرابع الابتدائي حين رسمت شخصية وهمية اسميتها «المارد». ولقيت التشجيع من الاهل والمعلمين. ودرست اسس الرسم في دار المعلمين وحصلت على علامات عالية خولتني دخول معهد «بتسلئيل» للفنون في القدس. كما تعلمت، عن طريق المراسلة، في معهد امريكي لتعليم الفنون اسمه «مدرسة الفنون المشهورة» وبعد دراسة لمدة سنتين حصلت على اعلى العلامات.

وشعرت، مع فنانين آخرين من كفرياسيف والقضاء، بضرورة تنظيم دورة فنية للرسم وذلك خلال المعرض الاول للرسم التشكيلي الذي نظم بمناسبة اليوبيل الفضي لتأسيس المجلس المحلي في كفرياسيف في العام ١٩٧٥.

واتصلنا مع الفنان عبد عابدي وبدأنا دورة في الرسم والنحت. واستفدت كثيراً من هذه الدورة التي استمرت لمدة عامين.

● الى اية مدرسة تنتمي في الرسم ؟

■ اعتبر نفسي من اتباع المدرسة الواقعية الاشتراكية. وكنت سابقا، متأثرا بالمدرسة التجريدية. ويظهر ذلك في العديد من لوحاتي التي استوحيتها من الفولكلور الفلسطيني وخاصة الاطباق والملابس الفلسطينية. واحاول ان اعبر في لوحاتي عن الانسان بشكل شمولي واركز على هموم ومشاكل الانسان الفلسطيني.

● ما هو الفن التشكيلي ؟

■ الفن التشكيلي يعني ان الانسان يستطيع تشكيل اللوحات والتماثيل من الافكار والمواد الخام. ويشتمل على الرسم والنحت والفن المعماري. وهنالك مدارس عدة تنتمي الى الفن التشكيلي مثل الواقعية الاشتراكية والتجريدية والتكعيبية والسريالية. كما تنتمي لهذا الفن مدرسة «دادا» التي ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية ورمت الى هدم جميع الاسس الفنية القديمة.

● هل حدثتنا عن النشاطات التي قمت بها خلال مسيرتك الفنية ؟

■ شاركت في العديد من المعارض في كفرياسيف وتل ابيب وحيفا وعكا وغزة وكوبا. لقد شاركت في المعرض التشكيلي، الاول والثاني والثالث، في كفرياسيف. واشرفت على معرض رسوم الاطفال، الاول والثاني، في كفرياسيف. كما شاركت خلال السنوات الخمس الماضية، وعلى التوالي، في انجاز لوحات جدارية في مخيم العمل التطوعي في الناصرة وفي غيرها من قرانا العربية.

● ما هو العمل الذي تعتز به ؟

■ كل عمل فني انجزه عزيز علي جدا واعتبره قطعة من حياتي. ومع هذا هناك تفاوت في نسبة الاعتزاز بهذا العمل او ذاك. واعتز كثيرا بتمثال الالومنيوم الذي تبنته بلدية الناصرة. وقد صممته خلال العمل التطوعي في الناصرة وباشراف عبد عابدي واسم التمثال «اذا الشعب يوما اراد الحياة..» ويعبر عن ارادة الشعوب واصرارها على التحرر. كما واعتز بلوحة «الصمود» التي عرضت في معرض الفن التشكيلي في عاصمة جزيرة الحرية هافانا ضمن مهرجان الشباب الدمقراطي العالمي الذي عقد في العام ١٩٧٨. وعرضت هذه اللوحة كذلك في معرض الفن التشكيلي الذي عقد في غزة في العام ١٩٨١. وهي تعبر عن صمود سجناء الحرية رغم العنف والبطش في سجون الاحتلال.

● استاذ كمال ما هو رأيك بالممارسات العنصرية التي توجه ضد الفنانين التقدميين في البلاد ؟

● الفنان كمال ملحم ●

■ هذه الممارسات تحاول تقييد الفنان ومنعه من التعبير عن مآسي شعبه. ونلاحظها اليوم بشكل واضح في الاعتداء على مرسم الفنان وليد قشاش وفي سجن الفنان الغزاوي غبن ومصادرة لوحاته.

وقد تعرضت مع زميلي الاستاذ سليمان سكس الى حادثة مشابهة وذلك حين عرضنا في بلدية حيفا لوحتي «اقوى من الموت» و«من وراء القضبان» وبعد ساعات قليلة من افتتاح المعرض دهشت من رد فعل المهاويس العنصريين ضد هاتين اللوحتين وثارت ضجة في الصحف والاذاعة. وبضغط من بعض العناصر العنصرية تم انزال اللوحتين من المعرض لانهما تعبران عن معارضة الاحتلال والحرب والدمار والقتل بدم بارد.

● هل تعمل على انتاج جديد ؟

■ اخطط للوحة اسميتها «الانسان الشجرة» اعبر فيها عن تجذر شعبنا في ارضه. كما اعمل على تصميم لوحة «مهما اشتد الحصار لن تسجن الشمس في انصار» وتتحدث عن صمود معتقلي انصار واصرارهم على التحرر.

● هل من كلمة اخيرة ؟

■ امل من كل فرد من ابناء شعبنا ان يعتز بانتمائه لهذا الشعب الاصيل وصاحب الحضارة العريقة وان يعمل كل منا، كل في مجال عمله، على تعزيز وتطوير هذه الحضارة حتى «تفقش البصلة في عيون الذين ارادوا جعلنا حطابين وسقائي ماء».

(اجرى الحوار : امين صفية)

ركن الاطفال

الحمار والانكليزي

□ قصة : عدنان فاعور ـ شعب □

انهى «ابو عوده..» حراثة ارضه.. ركب حماره ووضع امامه جرة الماء وقليلا من الاعشاب التي جمعها للأرانب.. وعندما اقترب من قريته.. اوقفه الجنود الانكليز الذين ضربوا طوقا حول القرية.. لقد اشفق هؤلاء الجنود على الحمار وأمروا «ابو عوده..» ان ينزل عن ظهر الحمار ويحمل الجرة والاعشاب.. قال له احدهم : «حرام عليك.. الحمار واحد مخلوق من الله.. لازم تشفق عليه... ولازم يكون شوية رحمة في كلبك».

فكر «ابو عوده..» قليلا... هز رأسه وسار وراء حماره.. ولما دخل القرية كان الجنود الانكليز يركزون سكان قريته في الساحة العامة.. اما باقي الجنود فكانوا يفتشون بيوت الفلاحين بحثا عن المسلحين الذي وضعوا لغما في الطريق الترابية المحاذية للقرية.. وخلال عملية التفتيش كانوا يقلبون البيوت... يجعلون عاليها سافلها.. يخلطون الطحين مع الزيت مع العدس... السكر مع الملح..

وفي الساحة العامة.. جلس الرجال على الارض تحت اشعة الشمس الملتهبة... اياديهم مربوطة خلفهم.. يشبعهم الجنود الانكليز ركلا.. بصقا وشتما...

وعندما لم يجد الانكلز دليلا واحدا.. وضعوا اصابع الديناميت ونسفوا عشرة بيوت..

كان «عوده..» يركب الحمار ويمر بالقرب من الجنود الانكليز.. كان خائفا من منظر الجنود.. ومن منظر البيوت التي تطايرت في الهواء.. اراد ان يسرع.. لكنه سقط عن الحمار.. توقف الحمار عن السير.. ظل واقفا بلا حراك في مكانه.. حتى نهض «عوده..» عن الارض واعتلى ظهره من جديد...

كان الحقد والغضب يتطاير من عيون الجنود الانكليز.. تقدم احدهم نحو الطفل ممسكا بيده طرف البندقية ويقول : «وحياة ملك انكليز.. وحياة ملك انكليز...» واهوى على الطفل.. اسرع الحمار بالابتعاد عنه.. وهو يرفع رجليه الخلفيتين عاليا في الهواء.. مُطلقا طز.. طز في عيني الجندي الانكليزي.

و

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

و

اليوم، الاحد (٧/١٥)

تبث كلمة الجبهة في التلفزيون الساعة التاسعة والنصف مساء ضمن برامج الدعاية الانتخابية يتحدث :

النائب توفيق طوبي والدكتور اميل توما والمرشح الجبهوي موطي ايش يائير

حول : السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني

البث مرفق بترجمة عربية

في الاذاعة بالعربية اليوم، الأحد (٧/١٥) الساعة السادسة و٣٥ دقيقة

يتحدث: جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، وسهيل ذياب، عضو مجلس عمال الناصرة، وعبد القادر ظاهر، عضو سكرتارية مجلس عمال الطيبة، ونجيبة غطاس، عضو مجلس العاملات.

حول: القضايا العمالية والنقابية

○ زجليات ○

جبهة الاحرار

● كمال ملحم ●

يا جبهة الاحرار زيدي واكبري
وعن نصرة المظلوم لا تتأخري
كل خاين لشعبو شعبنا منه بَري
يا جبهة الاحرار
انتو الحملتوا هومنا عَ الدرب
وسرتوا بطريق مقدسة من الشعب
صُنتوا الامانة بانقى قلب
تنكمل المشوار
رفعتوا العلم مشعل للجيل الجديد
بعزم وارادة اقوى من الحديد
ما فيكم خاين عن الدرب يحيد
انتو النا منار
قدتوا الشعب بخطه حكيمة مبرمجة
ومن كل نظرة لئيمة مسيجة
سلام الشعوب بعزمكو رح يجي
والغايب يرجع عَ الديار

(كفرياسيف)

■ «عازف من صبرا» ■

في شهر ايلول، «سبتمبر» من العام ١٩٨٢ عرض التلفزيون الالماني الاتحادي شريطا مصورا تضمن تفاصيل الحياة اليومية لسكان صبرا وشاتيلا، في اعقاب المجازر التي تعرض لها ساكنو المخيمين، اثر دخول الجيش الاسرائيلي الى العاصمة اللبنانية، وقد عرض الشريط، ايضاً، حينذاك، معزوفات موسيقية على الكمان لطفل لم يجاوز عمره الثالثة عشرة. يدعى جهاد عقل. وجهاد فلسطيني ، يعزف بأغاني، وباخ، وهايدن، وموزارت كان مختبئاً في المخيم اثناء المجزرة وهو يبحث الان عن منصب قائد اوركسترا، ليعزف «سيمفونية المجزرة». وجهاد يعمل في الاذاعة اللبنانية، الان، كعازف من الدرجة الاولى فيها.

التقاط التلفزيون السعودي في مدينة الناصرة !

شاهدت، بأم عيني، بث التلفزيون السعودي مباشرة في بيتي القائم على احدى هضاب الناصرة. واستمر الالتقاط، على القنال رقم ٧، منذ توقف البث التلفزيوني السوري وحتى الواحدة من صباح ذلك اليوم (الاسبوع الماضي). وتبين، في نهاية البرنامج، ان البث التلفزيوني السعودي يأتينا عبر قمر اصطناعي خاص. لقد حاولت، في الليلة التالية، التقاط البث السعودي، ولكني فشلت. فهل هناك من تفسير ؟ (قارىء نصراوي)

ابو الشمقمق يقول!!

إبحث لك عن دَيْر، أو : تكلم !

لا تزال الحقائق المرعبة، عن ماضي اوري افنيري وماتي بيلد، التي كشف البروفيسور يسرائيل شاحك النقاب عنها («الاتحاد» ١١ تموز ١٩٨٤) تثير دوامة من الدهشة لدى اوسع الاوساط الفلسطينية في الداخل والخارج.

يقينا اننا لم نفاجأ بتاريخ اوري افنيري. ويجوز للانسان ان ينتقل من معسكر الظلام الى معسكر النور. ولكن المفاجأة الحقيقية هي تاريخ ماتي بيلد :

لقد كان ماتي بيلد حاكما عسكريا لقطاع غزة في عامي ٥٦ ـ ١٩٥٧. اي حين ارتكب الاحتلال الاسرائيلي فيه ابشع المجازر في تاريخه «الحافل» كله ـ ٢٧٥ قتيلا في مذبحة خانيونس و١١١ قتيلا في مذبحة مخيم اللاجئين الفلسطينيين في رفح.

فلماذا تحمّل ضمير ماتي بيلد، حتى اليوم، اخفاء هذه المجازر التي كان على علم بها على الاقل ؟ لماذا اعلن الان (في ٨٤/٦/١٥ ولصحيفة «كول هعير»)، اي بعد اكثر من ربع قرن وبعد ان انتقل، كما يدعي الى «معسكر السلام»، انه «لم تكن له مشاكل، آنئذ، مع الاحتلال» ؟

العالم كله يذكر كيف تصرفنا، نحن الشيوعيين وكيف حاول ان يتصرف رئيس الحكومة آنذاك، دافيد بن غريون، تجاه مجزرة كفرقاسم التي وقعت في تلك الايام بالضبط. اقمنا الدنيا حتى اضطررنا بن غريون الى الاعتراف بوقوعها.

فلماذا صمت ماتي بيلد ويصمت حتى يومنا هذا ؟

اني اتذكر، الان، كلمات احد اصدقائي الفلسطينيين في الخارج، من اللاجئين في رفح في تلك الايام، عن مذبحة رفح التي شاهدها بأم عينيه، وكان طفلا، وأودت بحياة افراد عائلته واستطاع النجاه منها بأعجوبة او بصدفة.

وكان يسائلني باستمرار : كيف لا تعرفون عنها ؟ لماذا لا تنشرون عنها ؟

لماذا، يا ماتي بيلد ؟ كيف يستقيم هذا «السر» مع المستوى الثقافي الادبي الرفيع الذي بلغته ؟

كنت، اعتبر ماتي بيلد صديقي. وكان من الممكن ان تمسح شجاعته الادبية بحور الدم بيننا لو انه التجأ الى شجاعته الادبية.

ولم يفت الوقت. وحتى بعد الانتخابات. ولكن «السر»، الذي يخفيه، من واجبه الادبي الانساني ان يكشف عنه.

لم نسمع عن يسخار شدمي انه بلغ في علوم الآداب الانسانية ما بلغه ماتي بيلد. ومع ذلك فهم انه لا يستطيع ان «يزين» باسمه اية قائمة انتخابية علماً بان وصمة «قرش شدمي» ستلاحقه الى الابد.

وسمعنا من الطيار الامريكي، الذي انيطت به مهمة الضغط على زر القنبلة الذرية واسقاطها فوق هيروشيما، ان تأنيب الضمير اضطره الى اعتزال الحياة العادية والالتجاء الى دير للتكفير عن خطيئته.

اننا نود ان نعتبر ماتي بيلد اكثر شجاعة من بن غريون وموشي ديان وكوهن افيدوف وغيرهم ممن علم بتفاصيل مجزرة كفرقاسم ورفض، حتى الموت، الافصاح عنها.

ولذلك ندعوه، بكل جدية، ان يكشف لنا، لأصدقائه الفلسطينيين وعلى رأسهم صديقنا المشترك الكبير ـ الذي نجا وهو طفل من مجزرة رفح ـ عما حدث في قطاع غزة من مجازر في ذلك اليوم الذي كنا، نحن هنا، مشغولين بدفن موتانا، شهداء مجزرة كفرقاسم !

يقينا انك قرأت كلمات الصرخة التي وجهها هاملت الى اوفيليا : «ابحثي لك عن دير» ! أو : تكلم !

(ابو الشمقمق)

انما إيه رأيك ياأكسلانس.. مش بَرضه قدرنا نفهم الناس اننا مختلفين !!

الليكود

العمل الاسرائيلي

(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٤/٧/١٢)

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
				■	■	■			٣
				■		■			٤
				■	■	■			٥
						■			٦
						■			٧
		■	■	■	■	■			٨
									٩

اعداد : حسام حسن سنونو ـ ابو سنان

الكلمات الافقية :

١) احدى قرى مثلث يوم الارض ـ بيت الاسد.
٢) قرية عربية ارتكبت فيها مجزرة رهيبة + حرف.
٣) تكلم ـ قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية.
٤) مدينة فلسطينية (غير معرفة) ـ جمع مُهند.
٥) للسؤال ـ من المهن.
٦) تشاهد (مجزومة) ـ قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية.
٧) متماثلان ـ الاسم الثاني لمرشح جبهوي.
٨) عمل جميل + حرف جر.
٩) حرف نحيه + قرية جليلية صامدة + حرف نحيه.

الكلمات العمودية :

١) مدينة مقدسة (معكوسة) + قرية جليلية صامدة + حرف نحيه.
٢) من شهوى المتنبي (غير معرفة) + احدى قرى مثلث يوم الارض.
٣) قرع (معكوسة).
٤) متماثلان ـ للاستفهام.
٥) ضمير متصل ـ ثلثا وحي.
٦) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية (معكوسة) + ألقى التحية.
٧) لغزال + يوجه ضربة بقبضته.
٨) يُغربلوا + اسم علم مذكر.
٩) تلازم + تعزّ.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية :

١) ياسر عرفات
٢) ال ـ و
٣) فع ـ ما ـ رف
٤) اب ـ اروى
٥) او ـ اس ـ قبرص
٦) له ـ مر ـ جار
٧) رق ـ ري
٨) دريد لحام ـ ا
٩) سخنين ـ نهاد

الكلمات العمودية :

١) يافا ـ القدس
٢) الجبهة ـ ارح
٣) س
٤) [illegible]
٥) [illegible]
٦) روما ـ [illegible]
٧) [illegible]
٨) اوروبا ـ امر
٩) توفيق زياد

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤